الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وعلاقته بكفاياتهم البحثية

د /سماح السيد محمد السيد

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة المنوفية

الملخص:

بكلية التربية جامعة المنوفية والكفايات البحثية لديهم، استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الارتباطي، نظرا لمناسبته لطبيعة العلاقة، مستخدمة الاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من طلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراة بكلية التربية جامعة المنوفية المقيدين للعام الجامعي 2019 / 2018 والمسجلين منذ ثلاث سنوات، حيث بلغت عينة الدراسة (182) طالبا بنسبة تمثيل (50%) من المجتمع الاصلي البالغ (364) طالبا، وتم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الماجستير والدكتوراة بكلية التربية جامعة المنوفية كان بدرجة متوسطة، وأن مستوى الكفايات البحثية لديهم كان بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الوعي المعلوماتي ومستوى الكفايات البحثية تُعزى للنوع والقسم العلمي، في حين أظهرت وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي لصالح الدكتوراة، وأظهرت أيضا وجود علاقة موجبة طردية بين الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية والكفايات البحثية لديهم، وتم تقديم عدة توصيات إجرائية لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا لزيادة كفاياتهم البحثية لإعداد رسائلهم العلمية بكفاءة.

الكلمات المفتاحية: *الوعي المعلوماتي – طلاب الدراسات العليا – الكفايات البحثية.*

Abstract:

The present study aimed to identify the relationship between information awareness among postgraduate students at the Faculty of Education and Menoufya University and their research competencies. The study used the descriptive descriptive approach due to its relevance to the nature of the relationship, using the questionnaire that was prepared and codified and applied to a sample of graduate students at the master and doctoral level Education The University of Menoufya enrolled for the academic year 2018/2019 enrolled three years ago. The study sample consisted of 182 students representing 50% of the original population of 364 students, And were randomly selected. The study found that the level of information awareness among the master and doctoral students at the Faculty of Education, Menoufya University was medium, and that the level of research

competencies was medium. The results showed that there were no differences in the level of information awareness and the level of research competencies attributed to the type and scientific section, The study also showed a positive relationship between the information awareness of post graduate students at the Faculty of Education and Menoufya University and their research competencies. Several practical recommendations were made to raise the level of awareness among students For higher studies to increase their research competencies to prepare their scientific messages efficiently.
key words :Information Awareness - Graduate Students - Research Competencies.

المقدمة:

تحتل المعلومات مكانة بارزة في المجتمعات الإنسانية، كما تعد الركيزة الأساسية للتنمية في أي مجتمع، حيث أصبحت مورداً استثمارياً في كل نواحي النشاط الإنساني نتيجة تعاظم استخدام التكنولوجيا الحديثة والاتصالات في نقل المعلومات وتخزينها والإفادة منها في شتى المجالات.

تزايدت أهمية المعلومات في المؤسسات وخاصة في العصر الحالي عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات، حيث تتدفق فيه المعلومات بأشكال متعددة وبكميات هائلة، وبالتالي أصبح لزاماً على الأفراد إتقان مهارات وسلوكيات بحثية جديدة وفعالة تمكنهم من الوصول إلى المعلومات المناسبة وبأقل جهد، ليصبحوا مثقفين معلوماتياً قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية ولديهم استقلالية تامة تمكنهم من التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة) العمودي والسلمي،2008 ،.(176

وانتشر مفهوم الوعي المعلوماتي بشكل سريع في البيئة المعلوماتية، وأصبح يمثل القيمة العالية في قياس تقدم أي من المجتمعات في هذا العصر، فإن قدرة الدولة على الحصول على المعلومات واستغلالها يعد من أهم عوامل التقدم في العصر الحديث) أبو رأس،2016 ،(51 ، وتبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي تلعبه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم، والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشكلات وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم (Turner,2017,30).

ونظراً لأهمية الوعي المعلوماتي، فلقد اهتمت به العديد من الدراسات؛ حيث أشارت دراسة العمران (2008) أن الوعي المعلوماتي يمثل حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر في حياة الإنسان، من خلال تمكنه وإتقانه للمهارات

المعلوماتية اللازمة لجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات وباحثين ومحللين واعين ومقومين لفاعلية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها.

كما أكدت دراسة جوهري والعمودي (2010)على ضرورة إعداد برامج لمحو الأمية المعلوماتية لكافة فئات المجتمع، وضرورة دمجها ضمن برامج منظومة تطوير وإصلاح التعليم ككل، كما أشارت أيضا دراسة كل من نوتمبيزدوا وكارين Ntombizodowa & Karin (2005)إلى ضرورة تدريب الطلاب على مهارات الوعي المعلوماتي ودمجها في مناهج ومقررات الجامعة، وهو ما أكدت عليه أيضا دراسة الشوابكة وعلى (2006) بضرورة دمج برنامج الثقافة المعلوماتية ضمن مناهج الجامعة كمقرر دراسي على مدى فصل دراسي كامل يشترك فيه أخصائي المكتبات وأعضاء هيئة التدريس في إعداده وتنفيذه وتطويره، وأوصت دراسة العمودي والسلمي) (2008بضرورة تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، وأشارت أيضا دراسة الغانم (2009) بالحث على ضرورة نشر الوعي المعلوماتي في قطاعات الدولة التعليمية لإصلاح نظم التعليم خاصة على المستوى الجامعي، وأوصت أيضا دراسة كلٍّ من ايوكي وأوجدكن (Ayokua & ojedokun، (2014 بضرورة إعداد برنامج للوعي المعلوماتي في الجامعات لكي يكون الطلاب قادرين على مواصلة تعلمهم الذاتي نحو استخدام المعلومات وقادرين على التعايش في مجتمع المعلومات.

ويتضح من جملة ما سبق أن الوعي المعلوماتي أصبح محط اهتمام الدول العربية والأجنبية في الوقت الحاضر، خاصة بعد التقدم التكنولوجي السريع واعتماد الكثير من المهن والأعمال على المعلومات الدقيقة، لما له من دور فاعل في بناء مجتمع معلوماتي يسير جنبا إلى جنب مع متطلبات العصر المعلوماتي ويضمن البقاء فيه.

وعلى الرغم من أهمية الوعي المعلوماتي إلا أن هناك قصورا واضحا من قبل المؤسسات التعليمية في نشر الوعي المعلوماتي بين طلابها وتنمية مهاراته لديهم، وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات التي أجريت لتقييم مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة في مصر في القرن الواحد والعشرين، منها دراسة الشافعي (2005)التي توصلت إلى عدم وجود أسلوب أو إطار يحدد التعليم والتدريب للحصول على المعلومات والإفادة منها، وعدم وجود أساس موحد بين المكتبات الأكاديمية يتم على أساسه التعريف بالمكتبات الجامعية من حيث المقتنيات والخدمات والفهارس، مما أدى إلى

نقص المهارات المعلوماتية في المجتمع الجامعي بكليات جامعة القاهرة كالمهارات اللغوية والتكنولوجية والتحليلية والتقييمية عند كل من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا.

كما أشارت نتائج دراسة توفيق (2004)التي أجريت على الباحثين في جامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وأكاديمية السادات للعلوم البحثية، بأن توافر مهارة الحاجة إلى المعلومات كانت بصورة منخفضة، وانخفاض معدل نجاح الباحثين في العثور على المعلومات ومصادرها التي تخدم اهتماماتهم البحثية، كما أشارت إلى انخفاض قدرتهم على تحليل وتقييم المعلومات، وأن من أهم الأسباب المؤدية إلى انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي طرق التعليم والتدريس المتبعة بالجامعات المصرية المعتمدة على التلقين والاستظهار، لا على البحث والتجريب، كما أكدت ذلك نتائج دراسة زين العابدين (2013) التي أجريت على طلاب جامعة الإسكندرية بأن طلاب الجامعة يعانون من مشكلات متعددة من أهمها :أمية الإنترنت التي تحول دون إفادتهم الإفادة الفعالة مما يتيحه الإنترنت من مصادر معلومات وخدمات للدارسين والباحثين، وتعوقهم عن الاطلاع على كل جديد في تخصصاتهم العلمية، بل وعلى التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

كما أشارت نتائج دراسة عزازي (2008)التي أجريت على طلاب جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان وتوصلت إلى تدني المهارات المعلوماتية لدى طلاب الجامعة، حيث أشارت أن أقل المهارات لدى الطلاب هي :فهم السياق الاجتماعي والاقتصادي للمعلومات، تقييم المعلومات ومصادرها، واستخدام المعلومات بفاعلية والوصول اليها حيث حصلت تلك المهارات على أقل من.60%

وأيضا أشارت نتائج دراسة مرسي (2016)التي أجريت على طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا إلى ضعف المهارات المعلوماتية لدى هؤلاء الطلاب حيث افتقاد طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لمهارات استخدام مصادر المعلومات والتعامل معها وتقييمها والاستفادة منها وضعف المهارات المكتبية والتكنولوجية والبحثية.

ووفقا لذلك فإن واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات المصرية وطلاب الدراسات العليا بها يشير إلى أنه متدنٍ في معظم الجامعات، لذلك أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعات باعتبارها مراكز للتعلم والثقافة والفكر أن تقوم بدور كبير في غرس مبادئ

التوعية المعلوماتية لطلابها، لبناء طاقات بشرية من الباحثين القادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية والوصول اليها واكتسابها وإنتاجها واستثمارها الاستثمار الأمثل.

ونظراً لما أوصت به بعض الدراسات التي تم ذكرها من ضرورة عمل برامج للوعي المعلوماتي لطلاب الجامعات المصرية وخاصة طلاب الدراسات العليا بها، مما دعا الباحثة لمحاولة التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية.

ويعد البحث العلمي أحد أساليب البحث عن المعلومات وهو الدعامة الأساسية لتحقيق التنمية بمختلف أبعادها عن طريق مؤسسات البحث العلمي بما تمتلكه من كوادر وطاقات بشرية علمية وبحثية قادرة على المساهمة في تحقيق المجتمع المعلوماتي.

حيث تعد الدراسات العلمية في الجامعات من أبرز مصادر البحوث العلمية لما تحتوي عليه من إضافات إلى رصيد المعرفة المتخصصة، وعادة ما تمتاز بمعالجة موضوعات يتم اختيارها بطريقة موضوعية تحت إشراف أساتذة يمثلون مراجع في تخصصاتهم وتخضع هذه الرسائل لعمليات الفحص والتمحيص منذ أن تكون فكرة حتى تتحول عمل متكامل) العصيمي،2010 ، (228، وبذلك تعد الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا أحد المخرجات التي تقدمها الجامعة للمجتمع للإسهام في حل المشكلات التي تواجهه وتطوير الواقع القائم، ولا يقاس دور هذه البحوث بعدد الأبحاث التي تم إنجازها، وإنما بقدر إسهامها في إحداث تغيير في الواقع التربوي داخل المجتمع من خلال الإفادة من هذه البحوث وتوظيف نتائجها لتحقيق أهداف التنمية) النيرب،2010 ،.(4

لذلك تهدف معظم برامج الدراسات العليا بالجامعات إلى منح الدرجات العلمية للدارسين على مستوى الماجستير والدكتوراة، ولا يقتصر هدفها على إعداد الخريجين المؤهلين أكاديميا ومعرفيا فحسب، بل يتعدى الأمر إلى إعدادهم ليكونوا باحثين من خلال تزويدهم بكفايات ومهارات البحث العلمي)أمين،(2000 ، وهذا يعني ضرورة أن يكون بمقدرة هؤلاء الباحثين إجراء البحوث على اختلاف أهدافها ومناهجها بكفاءة، وإنتاج أبحاث تتسم بالدقة والجودة.

ونظراً لأهمية البحث العلمي التربوي الذي يهتم بمعالجة المشكلات والقضايا التربوية، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها والإسهام في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لعمليات التجديد والتطوير التربوي، لذلك أوصت العديد من الدراسات منها دراسة عطوان، الفليت(2011) ، دراسة عسيري

(2012)دراسة باستاليشBastalish) ،
(2010بضرورة الإعداد الجيد لعمال المعرفة وخاصة باحثي الماجستير والدكتوراة لتقديم أبحاث علمية تساعد في نشر المعرفة وتقديم المقترحات اللازمة لتوظيف هذه المعرفة.

لذا أصبح من الضرورة أن تسعى الكليات والجامعات إلى رفع الكفايات البحثية للباحثين كي يتمكنوا من مسايرة تغيرات العصر الحالي وحل المشكلات البحثية المساهمة في تحقيق المجتمع المعلوماتي، ولكن الواقع التربوي يشير إلى أن هناك ضعفا وانخفاضا في مستوى الكفايات البحثية لدى الباحثين، ففي دراسة الشلبي (2009) التي أجريت على عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في بعض الجامعات الأردنية من مستوى الماجستير والدكتوراة، أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة كان لديهم بشكل عام متوسطاً، وتبين أيضا وجود تباين واضح في مستوى الكفاءة بين طلبة الدكتوراة وطلبة الماجستير على بعض مهارات البحث العلمي، وفي دراسة خدنة (2009) التي أجريت على المجتمع الجامعي الجزائري توصلت إلى وجود بعض الإشكاليات في إعداد طلبة الدراسات العليا من حيث مهارات البحث العلمي، وأن مستوى الكفايات كان متدنيا في بعضها ويميل إلى المتوسط في البعض الآخر من الكفايات، وأكدت على ذلك دراسة الزغلول والهندال (2016) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، وأشارت نتائجها كذلك أن مستوى الكفايات كان منخفضاً في بعضها ومتوسطاً في البعض الآخر، وأكدت على ذلك أيضا دراسة الكساسبة (2013) التي هدفت إلى بناء اختبار محكي المرجع لقياس مدى إتقان طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لكفايات البحث العلمي، وأظهرت نتائجها إلى وجود تدنٍ واضح في إتقان طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لكفايات البحث العلمي.

كما أكدت أيضا على تدني الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية دراسة عطوان والفليت(2011) ، التي أجريت على طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية في غزة، ودراسة البنا (2011) أجريت على طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات اليمنية، ودراسة القحطاني (2013) التي أجريت على طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، كما أكدت ذلك نتائج بعض الدراسات التي أجريت على طلبة الدراسات العليا بالجامعات المصرية منها دراسة جودة (2008)، النجار.(2015)

ومن خلال معايشة الواقع وخبرة الباحثة في مجال التدريس الجامعي والإشراف على الرسائل، لاحظت أن معظم الطلبة يعانون من بعض المشكلات في مجال إعداد البحوث العلمية والتكليفات البحثية، فلا يزال بعض طلاب الدراسات العليا يتصرفون بطريقة عشوائية عند البحث عن احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية، مما يجعلهم ينفرون من مرافق المعلومات والإحجام عن أداء البحث العلمي، وقد يلجأ بعضهم إلى الاعتماد الكلي على مشرف البحث أو إلى أشخاص آخرين من خارج الجامعة لديهم المهارات البحثية والمعلوماتية لصناعة البحث العلمي لهم، مما يعكس افتقارهم إلى تلك المهارات والكفايات، مما دعا الباحثة للكشف عن مدى توافر الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية.

ولعل الاهتمام بدراسة الوعي المعلوماتي وعلاقته بالكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا يرجع إلى ما أشارت إليه دراسة) غريبة، (2010 بأن الوعي المعلوماتي وتعليم استخدام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات تعتبر موازية للبحث العلمي ذات النوعية العالية، فالبحث العلمي الجيد يزيد من تطور المعرفة، والأفراد الذين يقومون بهذا البحث العلمي يجب أن يكونوا قادرين على التوصل إلى استخدام مصادر المعلومات المناسبة وخدماتها، وهذا يؤكد أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال مدى واسع من مصادر المعلومات والتوصل للمعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات هي مهارات أساسية للتعلم الذاتي والوصول إلى الإتقان والكفاءة في أبحاثهم، كما أشارت إلى هذه العلاقة دراسة) بركات، (2012 إن لتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية لابد من الوصول إلى مرحلة الوعي المعلوماتي أولاً، وأكدت على ذلك أيضاً دراسة إسكندر (2012) بأنه ليس كل من لديه مهارات البحث العلمي يستطيع حل المشكلات التي تواجهه بدون تمكنه من مهارات الوعي المعلوماتي، مما دعا ذلك الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية التي تسعى إلى محاولة استكشاف العلاقة بين الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث استنادا إلى ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى وجود ضعف في مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، وضعف في مستوى الكفايات البحثية لديهم، وما لاحظته الباحثة من قصور في إعداد البحوث والخطط البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية،

لذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وعلاقة ذلك بقدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم البحثية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس :هل توجد علاقة بين الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وكفاياتهم البحثية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س :1 ما الأسس النظرية للوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا؟

س :2 ما الأسس النظرية للكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا؟

س :3 ما مدى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية من وجهة نظرهم؟

س :4 ما مدى توافر الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية من وجهة نظرهم؟

س :5 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الوعي المعلوماتي تعزى لمتغيرات) النوع، المؤهل العلمي، القسم العلمي(؟

س :6 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى توافر الكفايات البحثية لديهم تعزى لمتغيرات) النوع، المؤهل العلمي، القسم العلمي(؟

س :7 هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين كلا من الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وكفاياتهم البحثية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه ومهاراته وطرق تنميته ومعاييره.
- التعرف على مفهوم الكفايات البحثية وأنواعها ومبررات امتلاكها ومعوقاتها.
- الكشف عن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية من وجهة نظرهم.
- الكشف عن مدى توافر الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفروق الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة

لمستوى الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية في ضوء متغيرات) النوع، المؤهل العلمي، القسم العلمي(؟

تحديد طبيعة العلاقة بين الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- يتناول البحث طلبة الدراسات العليا الذين هم أمل المجتمع في عملية التطوير والتحسين على جميع المستويات من خلال البحث العلمي.
- يستمد البحث أهميته من أهمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في رفع كفاءتهم البحثية ومهاراتهم الأكاديمية والمهنية معاً، ومهارات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
- قد يسهم البحث في التخطيط الفعال لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية من أجل امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية.
- قد يسهم البحث في الوقوف على نقاط الضعف في المهارات المعلوماتية والبحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية وأسباب ذلك القصور واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة هذا القصور.
- يستمد البحث أهميته من أهمية البحث العلمي في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم.
- تسعى الدراسة من خلال الكشف عن العلاقة بين الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية إلى تقديم إطار عام يساعد صانعي القرار والقائمين على برامج الدراسات العليا بكلية التربية وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين على تدعيم الوعي المعلوماتي لدى الطلاب وتدعيم كفايات البحث العلمي.
- قد يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات في مجال الوعي المعلوماتي ومجال الكفايات البحثية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية :اقتصر البحث على معرفة العلاقة بين الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وكفاياتهم البحثية.

الحدود البشرية :اقتصر البحث على طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية على مستوى الماجستير والدكتوراة المقيدين للعام الجامعي 2019 /2018 والمسجلين منذ ثلاث سنوات.

الحدود المكانية :اقتصر البحث على كلية التربية جامعة المنوفية حيث إن الباحثة

تعمل بالكلية مما يساعد ذلك على تجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب.

الحدود الزمانية :تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي.2019 /2018

مصطلحات الدراسة:

الوعي المعلوماتي:

يعني الوعي المعلوماتي بأنه" معرفة الطالب لاحتياجاته المعلوماتية وقدرته على تحديد المعلومات، وتحصيلها، وتقويمها، وتنظيمها، واستخدامها بفاعلية لدراسة قضايا ومشكلات واقعية، والمشاركة في مجتمع المعلومات) "بركات،2012 ،.(24

كما يعرف عبد الوهاب2016) ، (184بأنه" معرفة وإحاطة الباحث الجامعي بأهمية المعلومات وإمكانية الوصول إليها والتعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل مشكلاته المعلوماتية، وتلبية حاجاته المعلوماتية بقدرات ذاتية تتناسب مع التطورات الحاصلة للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي."

ويعرف الوعي المعلوماتي إجرائيا في البحث الحالي بأنه قدرة طالب الدراسات العليا على تحديد الحاجة إلى المعلومات، والتعبير الواضح والدقيق عن هذه الحاجة، القدرة على اختيار أنسب المصادر المعلوماتية والتعامل الفعال معها، واستخدامها بكفاءة، وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات حتى يكون قادراً على الوصول للإتقان والكفاءة في أبحاثه والتعلم المستمر لدى الحياة.

الكفايات البحثية:

تعرف بأنها" مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الباحث العلمي نتيجة لإعداده في برنامج الدراسات العليا ويستطيع توظيفها في البحث العلمي وتحقيق الهدف منها في الارتقاء بمستوى البحث العلمي للمساهمة في تحقيق متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة) "النجار، 2015،.(338

وتعرف الكفايات البحثية إجرائياً في البحث الحالي بأنها" :مجموعة المهارات والقدرات والمعارف التي يمتلكها طالب الدراسات العليا مما تجعله قادراً على ممارسة المنهجية العلمية السليمة والمنظمة في إعداد البحوث وإنتاجها بكفاءة وفاعلية والارتقاء بمستوى البحث العلمي.

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بمدخليه المسحي والارتباطي، فقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي للوقوف على وعي طلاب الدراسات العليا معلوماتياً ومعرفة مستوى الكفايات البحثية لديهم، كما تم الاعتماد أيضاً على منهج البحث الوصفي الارتباطي لبيان العلاقة بين الوعي المعلوماتي

لدى طلاب الدراسات العليا وكفاياتهم البحثية.

أما أدوات البحث، فقد تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات لمعرفة مدى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا ومدى توفر الكفايات البحثية من وجهة نظرهم، والتي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على طلاب الدراسات العليا المقيدين لدرجة الماجستير والدكتوراة للعام الجامعي 2019/2018والمسجلين منذ ثلاث سنوات بكلية التربية جامعة المنوفية.

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات البحث الحالي فيما يلي:

- مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بالوعي المعلوماتي والكفايات البحثية بالإضافة إلى مراجعة نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- إعداد أداة الدراسة) الاستبانة (وتقنينها وتطبيقها على عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية.
- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.
- تقديم عدة مقترحات وتوصيات لكيفية رفع مستوى كلا من الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية موضوع الوعي المعلوماتي في المجتمعات العربية والأجنبية، ونظرا لاهتمام عدد كبير من الباحثين بموضوع البحث العلمي وكفاياته، فقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدد كبير من البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي والتي يمكن تقسيمها إلى محورين كما يلي:

١- دراسات سابقة خاصة بمحور الوعي المعلوماتي:

دراسة العمودي والسلمي (2008) هدفت إلى استكشاف الوعي المعلوماتي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بلغ حجمها (173) طالبة، وتوصلت نتائجها إلى توافر مهارة تقويم المعلومات واستخدامها بشكل واضح لدى الطالبات، في حين ظهر افتقار واضح لدى أغلبية الطالبات للمهارات المكتبة والبحثية والتكنولوجية، وضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطالبات على أسس علمية سليمة.

وهدفت دراسة الشافعي (2005) إلى تحديد مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى الطلبة الجامعيين في مصر من أجل تقديم حجم ظاهرة الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعات من الطلبة في مرحلة البكالوريوس

والدراسات العليا بلغ حجمها الكلي (422) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائجها إلى انتشار الأمية المعلوماتية لدى الطلبة، وبخاصة المتعلق منها بالمعلومات الحاسوبية، ونقص المهارات المعلوماتية الخاصة بالمكتبة واستخدامها.

واستهدفت أيضا دراسة توفيق (2004)التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي وطرق تنميتها، وتحديد مسئولية ذلك لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الإسكندرية، للكشف عن درجة الوعي المعلوماتي، وقد أظهرت نتائجها أن نسبة 11.62%من الطلبة لديهم القدرة إلى حد ما على التحديد الواضح والدقيق للمعلومات من أجل حل المشكلات العملية، كما توصلت إلى أن هناك صعوبات تواجه الباحثين أثناء بحثهم عن المعلومات ومصادرها.

أما دراسة بركات (2012) هدفت إلى الكشف عن مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات كان بمستوى مرتفع في معظم المعايير وكان بمستوى متوسط في بعض هذه المعايير.

وأكدت أيضا دراسة الرمادي (2015) على ضرورة إكساب طلاب الجامعات المصرية مهارات الوعي المعلوماتي، فهدفت إلى إعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة الإسكندرية بالفرقة الأولى قبل دراستهم لمقررات الوعي المعلوماتي، وتوصلت الدراسة إلى احتياج الطلاب لدراسة مقرر الوعي المعلوماتي، كما تبين التفاوت الكبير بين مستويات وعيهم المعلوماتي.

كما اهتمت دراسة سكرودير وكاهوي (Schroeder & cahoy)، (2010 بتقويم مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة الأمريكية وفقا لمعايير ACRL من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الوعي المعلوماتي كان مرتفعاً، كما أظهرت أن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى تقييم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة تبعا لمتغيري التحصيل والتخصص لصالح الطلبة المتفوقين والطلبة من التخصصات العلمية.

وركزت أيضا دراسة خالد(Khalid) ، (2013على استكشاف مهارات الوعي المعلوماتي التي اكتسبتها عينة من الطلاب من كل أقسام الجامعة، جامعة بنجاب في لاهور بالباكستان باستخدام اختبار يتكون من عشرين سؤالا، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات الحاسوب الأساسية واستخدام الإنترنت لدى عينة كانت أعلى من مهارات البحث عن المعلومات.

وهدفت دراسة العجيزي (2008) إلى التعرف على مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى والصعوبات التي واجهتهم عند تحديد الاحتياجات من المعلومات، وبالإضافة إلى التعرف على أغراض الحصول على المعلومات لدى الطلبة، ومدى الرضا لدى الطلاب عن مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبات الجامعية والتعرف على بعض المهارات لدى الطلاب كاستخدام المصادر التقليدية والإلكترونية ومهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وغيرها، وتوصلت إلى عمل برنامج مقترح لاكتساب وتنمية المهارات المعلوماتية.

كما اهتمت أيضا دراسة) زين الدين، (2013بدراسة بعض برامج الوعي المعلوماتي في مصر لتقييم مدى تطبيق معايير الوعي المعلوماتي مثل برامج مكتبة الإسكندرية المقدم لطلبة الجامعة والباحثين، وبرنامج الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ودراسة بعض برامج الوعي المعلوماتي الموجودة في مكتبات جامعات ومعاهد أجنبية، وتوصلت إلى معيار إقليمي يصلح للتطبيق في مصر والعالم العربي.

وانبرت دراسة لوو وفريمان (Luu & Freeman، (2011 إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين في كل من كندا واستراليا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل والتكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلبة.

واستهدفت دراسة هيبورث (Hepworth)، (2009 إلى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي ومهارته لدى طلبة جامعة نان يج التكنولوجية، وقد توصلت نتائجها إلى أن الطلبة يمتلكون مهارات للوعي المعلوماتي بمستوى مرتفع على أن الطلبة أظهروا وجود بعض الصعوبات التي تواجههم.

واهتمت أيضا دراسة مرسي (2016) بالوقوف على الواقع الفعلي لقضية الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، وتوصلت الدراسة إلى نقص المهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية لدى طلبة الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراة بكليات التربية والآداب والزراعة والهندسة بجامعة طنطا، كما أظهرت النتائج بأن هؤلاء الطلبة يواجهون صعوبات عند البحث عن المعلومات، ومن أكثر الصعوبات صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية.

وأكدت على ذلك دراسة هيبورث وويما (Hepoworth & Wema، 2006) حيث قام الباحثان بتصميم وتنفيذ دورة تدريبية للوعي المعلوماتي في جامعة دار السلام في تنزانيا لمدة سبعة أيام لاثنى عشر طالباً وطالبة في برنامج الماجستير، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم ضعفاً عاماً في مستوى الوعي المعلوماتي، كما أظهرت النتائج وجود بعض الصعوبات لدى الطلبة فيما يتعلق باستخدام الحاسوب وأن المهارات المتعلقة في البحث في الإنترنت أكثر الأجزاء صعوبة لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة عبد الرازق وحمودي (2015) إلى بيان درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماجستير في جامعات محافظة الزرقاء في الأردن وأجريت الدراسة في جامعتي الزرقاء والهاشمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي معلوماتي بدرجة عالية لدى المستجدين تتمثل في قدرتهم على فهم الحاجة المرجوة من المعلومات وأهميتها، كما تتمثل بقدرتهم على التعرف على مجموعة متنوعة من أنواع وأشكال المصادر المتاحة للمعلومات، وكذلك وعيهم المعلوماتي لتكلفة الحصول على المعلومات والفوائد المرجوة من الحصول عليها.

هدفت دراسة الفخراني (2015) إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلاب الدراسات العليا بجامعة الدمام، وتوصلت الدراسة إلى توفر مهارة الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين الطلاب في كليتي التربية، والعمارة والتخطيط، كما توصلت أيضا إلى افتقار غالبية الطلاب للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية.

كما اهتمت دراسة عماشة والرباعي (2017)بتحليل واقع الوعي المعلوماتي لدى طالبات جامعة الجوف) العلمية والإدارية(، والصعوبات التي تواجههم عند البحث عن المعلومات والمقترحات التي تساعدهم على تنمية الوعي المعلوماتي لديهن، وأظهرت الدراسة أن الطالبات لديهن مهارات بحثية في استخدام مصطلحات بحثية مختلفة، ومهارة في تمييز أهمية المصادر المعلوماتية المختلفة بالمكتبة، وأوصت الدراسة بضرورة رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الجامعات.

٢- دراسات سابقة خاصة بمحور الكفايات البحثية:

هدفت دراسة عطوان والفليت (2011) تحديد كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة، وتم تحديد الكفايات اللازمة، وتصنيفها إلى كفايات شخصية وعلمية وفنية وإجرائية ولغوية،

وإدراجها في استبانة طبقت على عينة مكونة من أساتذة الجامعة وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعتي الأزهر والإسلامية بغزة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر كفايات البحث العلمي كانت متوسطة بنسبة 64.16%، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بين تقديرات أساتذة الجامعة والطلبة أنفسهم لصالح الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على بعض الجوانب العملية في تدريس مقرر الإحصائي، وإلزام طلبة الدراسات العليا بحضور عدد من سيمينارات مناقشة الخطط البحثية والرسائل العلمية.

وفي محاولة لتحديد صعوبات البحث العلمي قامت دراسة عسيري (2012) والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأشارت النتائج إلى أن أعلى الصعوبات كانت في الإطار النظري وإجراءات الدراسة وتفسير النتائج والمراجع والتوثيق، وأوصت الدراسة بتدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي في مجال الإطار النظري وإجراءات البحث والمراجع والتوثيق.

وأكدت على ذلك دراسة المغربي (2012)والتي هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا)ماجستير ودكتوراة (في الأبحاث الميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بكليات التربية في جامعة أم القرى، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه الطلبة للقيام بالأبحاث الميدانية؛ ضعف مهارات البحث الميداني لديهم، وصعوبة رجوع الطلبة إلى الدراسات الأجنبية، وضعف إلمامهم بكيفية البحث في الدوريات والمجلات الأجنبية، وقلة المواد الدراسية الإحصائية التي تدرس للطلبة، وأكدت على ذلك أيضاً دراسات أجنبية منها دراسة فيهفلينن(Venvilainen) ، (2009 حيث هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا أثناء إجراء البحث بجامعات النرويج، وأيضا دراسة ناز وآخرون (Naz & et. Al، (2011 هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة مالاكند بباكستان، وأشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن معظم الطلاب الباحثين يواجهون مشكلات خلال عملية البحث، نظراً لضعف المهارات البحثية لديهم بسبب نقص التوجيه السليم لهم والبيئة البحثية الملائمة في مؤسسات التعليم العام.

وفي محاولة الكشف عن المهارات البحثية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا وأسباب ضعفها فقد هدفت دراسة كلا من) القحطاني،(2013 ،) الحايس،(2010 ،) ياسين،(2009 ،) الشمري، (2008 إلى الكشف عن تلك المهارات وأسباب ضعفها وطرق تنميتها وكانت نتائجهم تؤكد ضعف المهارات البحثية لطلاب وطالبات الدراسات العليا ويتحلى هذا الضعف في مهاراتهم في التفكير العلمي والإعداد البحثي في اختيار الموضوعات، والقدرة على صياغة وبلورة مشكلة البحث وتحليلها، وتحديد المتغيرات والمصطلحات والتساؤلات، والقدرة على توظيف الدراسات السابقة في بلورة موضوع البحث، والقدرة على تحديد المنهجية الملائمة للبحث، كما كشفت تلك الدراسات عن أسباب هذا الضعف الذي يعود إلى ضعف الإعداد الأكاديمي والبحثي خلال مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وضعف التأهيل الأكاديمي للباحثين في مرحلة ما قبل التقدم لنيل الدرجة العلمية.

كما هدفت دراسة جودة (2008) بالكشف عن طبيعة المشكلات التي تعترض في الجامعات المصرية وتوصلت إلى وجود قصور في برنامج التأهيل والإعداد في مرحلة الماجستير وافتقار البيئة البحثية الجامعية لمتطلبات البحث الجامعي، وضعف المهارات الميدانية لدى كثير من الباحثين نتيجة ضعف التدريب على إجراء البحوث الميدانية.

كما اهتمت دراسة الزغلول والهندال (2016)بالكشف عن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي والكشف عن العزوف عن هذه الكفايات تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي ونوع البرنامج والدرجة العلمية، وأظهرت النتائج أن مستوى كفايات البحث العلمي كان متوسطا لمعظم فقرات الأداة، في حين كان منخفضاً على الفقرات التي تتعلق ببناء الاختبارات والمقاييس، كما أظهرت عدم وجود فروق في مستوى هذه الكفايات تعزى للنوع الاجتماعي ونوع البرنامج في حين ظهرت الفروق على مستوى الدرجة العلمية لصالح درجة الدكتوراة.

أما دراسة تولفاه(Tulafhah) ، (2012 هدفت إلى تقييم كفايات ومهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من التخصصات الإنسانية والعلمية في بعض الجامعات الأردنية، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الكفايات كان متدنياً في بعضها ويميل إلى المتوسط في بعض الكفايات، كما أظهرت وجود فروق في مستوى الكفايات تبعاً لمتغيرات التخصص والبرنامج الدراسي ماجستير ودكتوراة.

وفي دراسة أجراها الكساسبة (2013) هدفت إلى بناء اختبار محكي المرجع لقياس مدى إتقان طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالأردن لكفايات البحث العلمي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك الكفايات أخرى للنوع الاجتماعي، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك الكفايات تعزي للدرجة العلمي لصالح الدكتوراة، كما أظهرت أن هناك تدنيًا واضحا في إتقان طلبة الدراسات في جامعة مؤتة لكفايات البحث العلمي.

وأكدت على ذلك دراسة الهباشة (2015)التي هدفت إلى بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات البحثية والإحصائية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، وتوصلت إلى وجود تدنٍ واضح في إتقان طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية والإحصائية، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات تعزى للدرجة العلمية لصالح الدكتوراة.

كما هدفت دراسة النجار (2015) إلى تحديد الكفايات المعرفية والبحثية لطلاب الدراسات العليا بالجامعات المصرية في ضوء اقتصاد المعرفة وتوصلت الدراسة إلى وضع استراتيجية لتنمية هذه الكفايات في ضوء متطلبات مجتمع واقتصاد المعرفة.

كما ركزت دراسة ملخص (2017) بالتعرف على كفايات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وتوصلت إلى تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء اقتصاديات المعرفة وتتمثل في رؤية الاستراتيجية، والرسالة، الأهداف، أسس ومنطلقات الاستراتيجية، مجالات الاستراتيجية، متطلبات تطبيق الاستراتيجية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح أن هناك اهتماماً كبيراً بتناول الوعي المعلوماتي في المجتمعات العربية والأجنبية، لما له من دور فاعل في بناء مجتمع معلوماتي، لذلك أصبح الوعي المعلوماتي مطلبا أساسيا في عصر المعلومات لمواجهة التدفق المعلوماتي الهائل من خلال تزويد الطلاب بالمهارات المعلوماتية لتحديد حاجاتهم المعلوماتية وتمكنهم من التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

كما تحتل الدراسات المتعلقة بالكفايات البحثية حيزاً كبيراً من اهتمامات الباحثين، مما يشير إلى أهمية البحث التربوي وأهمية الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا،

وكذلك أهمية توافر الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا حتى يكون قادراً على إنتاج بحوث تتسم بالكفاءة والجودة.

كما اتضح أيضاً أن الدراسات السابقة العربية والأجنبية لم تتطرق إلى تناول العلاقة بين الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية مما دعا الباحثة لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

الجانب النظري للدراسة

المبحث الأول :الإطار الفكري للوعي المعلوماتي

إن الأمية المعلوماتية أصبحت تمثل تحدياً أمام المجتمعات لإتاحة المعرفة، فأصبح الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات حق من حقوق الإنسان، ولذلك حان الوقت لإعادة التفكير من جديد حول كيفية التعامل مع الأمية المعلوماتية طالما أن هناك إتاحة لتكنولوجيا المعلومات ولبقاء الشعوب على اتصال بالثقافة والمعرفة العالمية.

لذلك يعد موضوع الوعي المعلوماتي من الموضوعات المهمة خاصة في هذا العصر) عصر المعلومات(، الذي يتميز بوفرة المعلومات المتاحة بسهولة والتي تحتاج إلى تقويمها وتحليلها واستخدامها بشكل فعال، لما ينتج عنه من دعم العملية التعليمية والبحث العلمي، فالأفراد الذين يتصفون بالوعي المعلوماتي يكونون أعضاءً فاعلين في المجتمع من خلال قدرتهم على الاستثمار الأمثل للمعلومات، وبالتالي زيادة الإفادة منها والقدرة على التعلم مدى الحياة، وهو ما سوف نتحدث عنه بالتفصيل فيما يلي:

أولاً :مفهوم الأمية المعلوماتى وخصائصه:

قبل التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي ينبغي التطرق أولاً إلى مفهوم الأمية المعلوماتية.

١- **مفهوم الأمية المعلوماتية:**

يعود استخدام هذا المصطلح في النتاج الفكري للمكتبات والمعلومات إلى عام1974 م في عملية إصلاح المؤسسات التعليمية أنذاك في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوربية) الخفاف،2000 ،.(420

وتعدد تعريفات الأمية المعلوماتية نظراً لتفاوت وجهات النظر في هذا المفهوم؛ فهناك من ينظر إليه على أنه أمية التعامل مع الحاسوب، وهناك من ينظر إليه على أنه افتقار الفرد إلى مهارات التعامل مع مصادر المعلومات واستثمارها الاستثمار الأفضل، وفيما يلي عرض لتلك التعريفات:

عرفها كلٌّ من الوردي والمالكي 2002)، (77 بأنها" عدم القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي والتقنيات المعلوماتية الحديثة" ويتضح من هذا التعريف أن الباحثين

نظرا إلى الأمية المعلوماتية بأنها التعامل مع الحاسوب والتقنيات الحديثة.

اعتبر يحياوي2014) ، (44 أن الأمية المعلوماتية أكثر شمولاً من الأمية الحاسوبية فعرفها بأنها" عدم تمكن الأفراد والتنظيمات من تحديد المشكلة أو الحاجة المعلوماتية ونوعية المعلومات التي يحتاج إليها وكيفية الوصول إليها تقليدياً وتقنياً والتعامل معها واستخدامها لتلبية الحاجة المعلوماتية ." ويتضح من هذا التعريف أن المستفيد لا يهمه إلا المعلومة سواء وصلته عبر القنوات التقليدية أو الإلكترونية، وأن الحاسوب وسيلة للوصول إلى المعلومات المتاحة إلكترونياً، وأن الحاسوب وسيلة للوصول إلى المعلومات المتاحة إلكترونياً، لذلك تعد الأمية المعلوماتية أكثر شمولاً من الأمية الحاسوبية.

وأكدت على ذلك الشافعي2005) ، (10بأن الأمية المعلوماتية هي" عدم قدرة الباحث على تحديد وإدراك مدى حاجته إلى المعلومات وكيفية الوصول إليها من مصادرها المختلفة الأشكال والأنواع، وصياغتها بشكل جيد، وعدم معرفته بكيفية تجميعها وتقييمها والاستفادة منها، بالإضافة إلى افتقادها للمهارات المكتبية والببليوغرافية والحاسوبية اللازمة للحصول على المعلومات للوصول إلى مرحلة التفكير النقدي والتعلم الذاتي ."ويتضح هذا التعريف أن الفرد الأمي معلوماتياً هو الفرد غير القادر على كيفية الإفادة من نظم المعلومات واستخدامها بفهم في حل المشكلات واتخاذ القرار حتي يصل إلى مرحلة التفكير النقدي والإبداع والابتكار، وكيفية التعامل مع مصادر المعلومات المتعددة سواء من الحسابات الآلية والاتصالات والوثائق المكتبية حتى يحقق الاستثمار الأمثل منها.

يتضح من التعريفات السابقة للأمية المعلوماتية أنه مع التغير التكنولوجي السريع وازدياد مصادر المعلومات لم يعد مفهوم الأمية المعلوماتية يقتصر على القراءة والكتابة فقط، وإنما تعدى ذلك إلى البعد الرقمي وقدرة الشخص على اكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها وكيفية الوصول لها وتقييمها واستعمالها بشكل فعال، وعلى ذلك أصبح هناك فرق بين الأمية المعلوماتية والأمية الحاسوبية؛ فالشخص المثقف معلوماتياً هو من يفهم كيف يعمل جهاز الكمبيوتر مع المعلومات، فمحو أمية الحاسوب شرط مسبق للوصول إلى محو الأمية المعلوماتية، لذلك فالأمية المعلوماتية لا تقتصر على استخدام الحاسب الآلي كما يظن البعض.

واستناداً للتعريفات السابقة يمكن تحديد التعريف الإجرائي للأمية المعلوماتية بأنها : افتقاد الفرد القدرة على تحديد الحاجة إلى

المعلومات، والتعبير الدقيق عن هذه الحاجة، وافتقاده القدرة على اختيار أنسب المصادر والتعامل الفعال معها، وافتقاده أيضاً المهارات اللازمة لتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات.

٢- مفهوم الوعي المعلوماتي:

نظراً لتعدد تعريفات الوعي المعلوماتي فقد تعددت المصطلحات التي أطلقت على الوعي المعلوماتي منها :محو الأمية المعلوماتية، الثقافة المعلوماتية، أمية التقنية المعلوماتية، أمية المعلومات التكنولوجية، التعليم للتعلم، ومن تعريفات الوعي المعلوماتي ما يلي:

عرفتها) عزازي،2008 ، (28 بأنه "تلبية احتياجات أفراد المجتمع من المعلومات في كل وقت ."ويتضح من ذلك أنه القدرة على الحصول على المعلومات في أي وقت ومن أي مصدر متوفر تتطلبه الحاجة سواء من الكتب والمجلات أو محملة إلكترونياً على الحسابات والتقنيات الحديثة.

ويعرفها كينز وفرزبي (Kipnis & Frisby، 13، (2006على أنه امتلاك القدرات التي تمكن الفرد من معرفة متى يحتاج إلى المعلومة ويحدد مكانها ويقيمها ويستعملها علمياً بشكل صحيح.

كما تعرفها جميعة المكتبات الأمريكية (ALA)على أنه القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات والمعلومات المحتاج إليها وتحديد موقعها واستخدام المعلومات على نحو فعال وتقييمها، حتي يكون الفرد قادراً على التعلم مدى الحياة بفعاليةThe Free dictionary) ،.(2008

ويؤكد على ذلك معهد مهني المكتبات والمعلومات (Cilip) على أنه المعرفة متى ولماذا تحتاج إلى المعلومات وأين تجدها وكيف تقيمها وتستخدمها وتعرضها بأسلوب أخلاقي مناسبCilip) ،(2008 ، ويلاحظ من هذا التعريف أنه يتضمن الكثير من المهارات منها؛ تحديد الحاجة إلى المعلومات وسبب الحاجة إليها ومصادرها وكيفية إيجاد المعلومات وكيفية تقييمها وتحديد مدى الاستفادة منها واستخدامها والمسئولية الأخلاقية للاستخدام.

كما تشير أيضاً جمعية مكتبات الكليات والبحث (ACRL) على أنه مجموعة المهارات اللازمة لإيجاد واسترجاع وتحليل واستخدام المعلومات والمهارات اللازمة للتعلم المستقل ومدى الحياة، لأنها تتيح للفرد معرفة كيفية تنظيم المعرفة وكيفية العثور على المعلومات واستخدامها وكيفية إيجاد المعلومات لتلبية أي حاجة معلوماتية أو اتخاذ

قرار ما، والمهارات التقنية اللازمة لاستخدام المكتبة الحديثةACRL) .،(2006

كما يعرفه الدوسري2017) ، (167 بأنه" مجموعة المهارات المطلوبة للبحث عن المعلومات في خدمات المكتبة، التي تشمل البحث في الفهارس اليدوية والإلكترونية، البحث في قواعد البيانات، المراجع العامة، الاستعارة، وأيضاً المهارات المطلوبة لتقويم المعلومات وتوثيقها."

واستناداً إلى التعريفات السابقة يمكن تحديد التعريف الإجرائي للوعي المعلوماتي "قدرة طالب الدراسات العليا على تحديد الحاجة إلى المعلومات، والتعبير الواضح والدقيق عن هذه الحاجة، القدرة على اختيار أنسب المصادر المعلوماتية والتعامل الفعال معها، واستخدامها بكفاءة، وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات حتي يكون الفرد قادراً على الوصول للاتقان والكفاءة في أبحاثه والتعلم المستمر مدى الحياة."

وبقراءة التعريفات السابقة يمكن استنتاج الخصائص الآتية للوعي المعلوماتي:

- أنه يساعد على رفع كفاءة العمل والمنافسة.
- تحسين القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- أنه مرتبط باحتياجات كل مجتمع واحتياجات كل عصر.
- ارتباطه بالتعلم مدى الحياة.
- أن هناك اختلافا بين الأمية المعلوماتية والأمية الحاسوبية، فالأمية المعلوماتية هي المظلة الأكبر التي تضم تحتها الأمية الحاسوبية.
- أنه مسؤولية مشتركة يتقاسمها العديد من الأطراف والمؤسسات.
- أنه يحتاج إلى العديد من المهارات منها مهارة إدراك الحاجة إلى المعلومات وتحديد وقت الاحتياج إلى المعلومة، توظيف المعلومة بشكل صحيح، تقييم المعلومة ومصادرها، توظيفها للوصول إلى الهدف المحدد، القدرة على توليد معلومة جديدة.
- أنه أصبح متطلباً رئيساً من متطلبات تقدم الأمم والنهوض بها خاصة في العصر الحالي عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وهدفا أساس لمعظم الدول التي تسعى إلى بناء مجتمع المعلومات.

ثانيا :أسباب انتشار) ظهور (الأمية المعلوماتية

إن الأمية المعلوماتية سمة جديدة لظاهرة قديمة، فالعجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات والوصول إلى مصادر تلبية هذه الاحتياجات والتعامل مع المصادر والخدمات من أقدم المشكلات التي تحول دون

الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات، وتزداد هذه المشكلة تفاقماً تبعاً للتطورات الجارية في تكنولوجيا المعلومات، وفي مجال المعرفة والذي أدى هذا التطور إلى نشوء نوع جديد من الأمية وهي الأمية المعلوماتية، ومن أهم أسباب انتشار الأمية المعلوماتية ما يلي) : العابدين،2007 ،(325 ،) عبد القادر، 2013،(9 ،) الغانم،2009 ،(17

- أنظمة التعليم المتبعة والتي تعاني من الجمود وقلة المرونة والتجديد والحداثة، والاكتفاء بالمحاضرات التي تعتمد على أسلوب التلقين في إيصال المعلومات، مما لا تسهم في تنمية استقلالية المتعلم وقدرات التفكير والإبداع.
- عدم توافر شبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وعدم انتشارها وبالتالي عدم وجود الوصول الحر للمعلومات وعدم التعرف على أحدث التطورات العلمية والوصول إلى مصادر المعلومات في مختلف أشكالها.
- غياب التعاون بين الجامعات ومراكز المعلومات ومؤسسات المجتمع المدني، وضعف نظم التدريب في العلوم والتكنولوجيا مما يؤدي إلى انخفاض مستوى فعالية الإفادة من مرافق المعلومات والاستثمار الأمثل.
- اختلاف المفاهيم والمعاني المتصلة بالتقنية المعلوماتية، حيث ما زالت هذه المفاهيم غير موحدة بين الدول العربية، بل أحياناً من مؤسسة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة.
- ضعف دور مراكز المعلومات، فغالباً لا تتوفر خطط لهذه المراكز وإذا توفرت قد تحيد عنها أو تتوقف عن تنفيذها لأسباب داخلية أو لأسباب خارجة عن إرادتها.
- غياب الدور التربوي للمكتبات التعليمية، فمحو الأمية المعلوماتية مسؤولية مشتركة بين العديد من الأطراف في مقدمتها المكتبات المدرسية والجامعية والتي لا تقوم بدورها التربوي في تنمية مهارات المستفيدين في التعامل مع مصادر المعلومات وخدماتها.
- نقص المهارات الحاسوبية والتي تعد عنصراً مهماً لمحو الأمية المعلوماتية، فمهارات الحاسوب الأساسية تمكن الفرد من الاستفادة والتعامل بكفاءة وفاعلية مع مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلفة أنواعها، فتوفر المهارات الحاسوبية إضافة إلى المهارات المعلوماتية يدل على توفر مستويات عالية من محو الأمية المعلوماتية.
- ضعف إجادة اللغات الأجنبية والتي هي بدورها أداة من أهم أدوات التعامل مـــع

مصادر المعلومات المعاصرة خاصة في الجوانب العلمية والتقنية، لذلك تعد الحواجز اللغوية من العوامل التي تحول دون تحقيق الاستثمار الأمثل لثورة المعلومات خاصة اللغة الإنجليزية اللغة الأوسع انتشاراً في الإنتاج الفكري.

- قصور دور وسائل الإعلام في تثقيف الأفراد وتوعيتهم بأهمية محو الأمية المعلوماتية لأنها متطلب أساس من متطلبات عصر المعلومات الذي نعيشه، وإقناعهم بأهمية الحصول على المعلومات المناسبة فالمعلومات عنصر أساس في أي نشاط لتحقيق الحياة الكريمة لهم.

يتضح من الأسباب السابقة انتشار مشكلة الأمية المعلوماتية بشكل سريع في العصر الحالي، وأصبح يوصف الشخص الذي لا يمتلك المهارات المعلوماتية بالأمي معلوماتياً، ومن هذا المنطلق يتعين على المؤسسات التعليمية لكونها مراكز الفكر والثقافة القيام بدور فعال وكبير في إنشاء برامج لمحو الأمية المعلوماتية، ونشر الوعي المعلوماتي لتكوين جيل مثقف معلوماتياً، قادر على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي يتطلبها المجتمع.

ثالثا : دواعي ومبررات مواجهة الأمية المعلوماتية:

يوجد العديد من المبررات والدواعي التي تفرض على المجتمع المصري ضرورة مواجهة الأمية المعلوماتية والقضاء عليها، ومن أهم هذه المبررات والدواعي ما يلي:

الثورة التكنولوجية وتقدمها:

فالثورة التكنولوجية المتقدمة التي يشهدها العصر الحالي سهلت إمكانية الحصول على المعلومات، الأمر الذي نتج عنه وصول الأفراد الممتلكين لمهارات المعلومات بسهولة إلى المعلومات التي يريدون الحصول عليها، مما يتيح لهم العديد من الفرص والتي لم تتح للأفراد الذين لديهم أمية معلوماتية، كالتقديم لبعض المسابقات والمنح المعروضة على الإنترنت، أو التوصل إلى بيانات ومعلومات تحسن من أدائهم في العمل، وتوفر لهم الوقت والجهد، الأمر الذي فرض على الأميين معلوماتياً محو أميتهم لتحقيق المساواة بين أقرانهم المثقفين معلوماتياً) .عزازي،2008 ،(34

كثرة المعلومات وسرعة تقادمها:

فالعصر الحالي يتسم بكثرة المعلومات وسرعة تدفقها وتعدد مصادرها وتباينها في الوقت نفسه، مما يتطلب ضرورة التعلم

والتدريب المستمر لملاحقة هذه المعلومات، وإمكانية تقييمها وتقييم مصادر الحصول عليها، مما أدى إلى تعاظم دور محو الأمية المعلوماتية واكتساب المهارات المعلوماتية لمواكبة المعلومات التكنولوجية الحديثة والمساهمة في البناء المعرفي لهذه المعلومات ولا نكون مستهلكين للمعرفة دون إضافة إليها .)زاهر،2004 ،(316

أهمية المعلومات في اتخاذ القرار:

إن القرار الصائب ينبغي أن يكون مبنياً على قاعدة معلوماتية صحيحة تبصر صانع القرار ومتخذه بنقاط القوة والضعف والفرص والمخاطرة المرتبطة بالقرار المُتخذ، والوصول إلى هذه القاعدة المعلوماتية يفرض على متخذي القرار وصانعيه اكتساب المهارات المعلوماتية التي تتيح لهم التبصر بوضعية القرارات المتخذة وعواقبها المحتملة ومدى ملاءمتها للواقع) ذكري،2006 ،.(22

تحسين العمل والمنافسة:

إن محو الأمية المعلوماتية تتيح للأفراد معرفة كل جديد في مجال عملهم، والوعي بأهم المستحدثات التكنولوجية والمعلوماتية في مجال تخصصاتهم المهنية ومعرفة جوانب القصور لديهم والبحث عن سبل علاجها وتطويرها، مما يطور ذلك من ذواتهم ويحسن من أدائهم في العمل ويعلي من قدراتهم التنافسية بين أقرانهم في المؤسسة وبين المؤسسات الأخرى المنافسة) .عزازي، 2008،(38

تلبية احتياجات سوق العمل:

إن سوق العمل قد تحول بشكل كبير في العمل من قطاع الموارد إلى قطاع الخدمات، وارتفاع المطالبة بمحو الأمية المعلوماتية، والمهارات المعلوماتية، وزيادة في أدوار الوظائف التي تتطلب مستويات عالية من المعرفة والمعلومات) .المهدي، 2006، (36 الأمر الذي جعل الطلب على العمالة المثقفة معلوماتياً أمرا ضروريا لتلبية احتياجات سوق العمل، ويكونون أكثر كفاءة في التعامل مع سوق العمل وآلياته الجديدة.

التعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي:

إن المجتمع الذي نعيش فيه الآن يتصف بتسارع المعلومات والتطور المذهل في التكنولوجيا، مما دعا الحاجة إلى ضرورة التعلم الذاتي والتدريب المستمر لمواكبة تلك التكنولوجيا وملاحقة هذه المعلومات، وإن التعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي يتطلبان ضرورة محو الأمية المعلوماتية.

فهناك علاقة وثيقة بين محو الأمية المعلوماتية والتعلم مدى الحياة فلابد أن يتم محو أميته معلوماتياً والاستفادة منها لتحقيق التعلم الذاتي، والذي بدوره يعينه على التعلم مدى الحياة من خلال رغبته في تنمية مهاراته

باستمرار وتنمية قدراته المعرفية والتكنولوجية لمواكبة التطورات الحديثة (Human، 2005، 130).

توفير الوقت والجهد:

أصبح العالم اليوم عالماً إلكترونياً، بمعنى أنه يمكن الوصول إلى أكثر المؤسسات من خلال الإنترنت، وأن تتم عملية البيع والشراء ودفع الفواتير من خلال الإنترنت، والحصول على البيانات والمعلومات والتقارير ونتائج الامتحانات من خلال الإنترنت، وبالتالي فإن لديهم أمية معلوماتية سوف يضيعون الكثير من الوقت والجهد، وبالتالي فإن محو الأمية المعلوماتية أصبحت ضرورة لتوفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات التي نحتاجها.

ويتضح من مبررات ودواعي مواجهة الأمية المعلوماتية أننا في العصر الحالي في حاجة ماسة إلى ضرورة إتقان المهارات المعلوماتية وإتقان أصول البحث عن المعلومة، مع التأكيد على التعلم الذاتي تحقيقاً للتعلم مدى الحياة ومواكبة التطورات المذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومن هنا فلابد من نشر الوعي المعلوماتي بين جميع أفراد المجتمع وإتاحة الوصول إلى الإنترنت بشتى الطرق والأساليب الممكنة، وأن يتم دمج برامج لمحو الأمية ضمن برامج منظومة تطوير وإصلاح التعليم ككل.

رابعا : أهمية الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا:

أصبح الوعي المعلوماتي ضرورة حتمية في هذا العصر -المليء بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف نواحي الحياة خاصة التكنولوجية _لجميع أفراد المجتمع وخاصة طلاب الدراسات العليا لما لهم من دور كبير في مجال الأنشطة البحثية، وتبرز أهميته فيما يلي) :الغانم،2009 ،(14 ،) الشافعي،2005 ،(24 ،) الدهشان،2016 ، 264)

- تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة.
- غرس مهارات الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة التي تساعده على تداول المعلومات والاستفادة منها، مما تمكنه من مواكبة مستجدات العصر ومواجهة تحدياته.
- يساهم بصورة فعالة في خلق المواطن المثقف الواعي الذي يساهم في بناء وتطوير وطنه بالاستثمار الفعال للمعلومات.
- سهولة حصول الطلاب على المعلومات المطلوبة لإنجاز بحوثهم والتعرف على منهجية البحث عن المعلومات، وتقييم مصادر المعلومات مما يمكنهم من

الحصول على كل المعلومات المتعلقة بمجال اهتمامهم ويساهم في استقلاليتهم وزيادة الثقة ودفعهم إلى الاقبال على مصادر المعلومات بدلاً من النفور منها.

- يعد وسيلة للعبور إلى مجتمع المعلومات الذي ينبغي أن يكون لجميع الأفراد فيه الحق في الحصول على المعلومات، فوجود برامج وطنية لمحو الأمية المعلوماتية ركيزة لتكوين المجتمع المعلوماتي.
- يعزز البحث العلمي والتدريس والتعلم وبيئة المعلومات، فالبحث العلمي الجيد يتطلب باحثين ملمين بمهارات استخدام المعلومات وتقنية المعلومات، والتدريس الجيد يعد طلاب الدراسات العليا للتعلم المستمر مدى الحياة من خلال مدى واسع من مصادر المعلومات.
- يمد طلاب الدراسات العليا بالقدرة على الحوار والمناقشة، وتمتعه بخبرات في البحث عن المعلومات وتجعله مؤهلاً معلوماتياً في عملية البحث عن المعلومات والتفاعل معها ومع أفكار الآخرين وتقيمهم.
- يلعب دوراً رئيساً في بناء القوة المعرفية وتأكيد حقوق الإنسان في الوصول إلى المعارف مع رفض احتكار وسيطرة الفكرة الواحدة.
- يعد إحدى متطلبات الأمن الوظيفي، فالعديد من أرباب العمل يتوقعون من طالب الدراسات العليا أن يكون بارعاً في البحث وتنظيم المعلومات التي يحتاجها، والعمل بجد مع قليل من الأسئلة.
- يعد أحد المحاور أو الأبعاد السبعة لما أطلق عليه المواطنة الرقمية وسمة من سمات المواطن في العصر الرقمي.
- يمثل حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر، فمن خلال تمكن الباحثين من المهارات المعلوماتية اللازمة تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصال والمعلومات، ومحللين واعين، ومقومين لفعالية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها أو يواجهونها، وقادرين على اتخاذ القرارات.

تأسيساً على ما سبق يتضح أن الوعي المعلوماتي يشكل ركيزة أساسية في تحقيق التقدم العلمي والمعرفي وتطوير مهارات التعلم الذاتي، كما يعد متطلباً رئيساً من متطلبات تقدم الدول والنهوض بها لما لها من دور مهم في بناء القوة المعرفية وتأكيد حقوق الإنسان في الوصول للمعارف.

خامسا :أهداف الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا:

من خلال تتبع الأدبيات التربوية السابقة في مجال الوعي المعلوماتي، ظهر أن للوعي المعلوماتي ثلاثة أهداف رئيسة يجب على الطالب المثقف الواعي معلوماتياً أن يكون على وعي بها لتمكنه من أداء وظائف العمليات المعلوماتية بفاعلية، تتمثل هذه الأهداف فيما يلي) :دياب،2007 ، 39- (Uzuegbu,2014,5)،40)

الأهداف المعرفية:

والتي من خلالها يمكن للطلاب أن يكونوا قادرين على :

- فهم مدى متنوع من أشكال وأنواع مصادر وموارد المعلومات والتي عن طريقها يتم نشر وبث المعلومات.
- استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات للتوصل للمصادر والمعلومات بها.
- اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات.
- تسلسل عملية النشر للمعلومات من بدايتها كفكرة حتى وصولها إلى كلمة مطبوعة في شكل كتاب.

الأهداف المهارية:

من خلال هذه الأهداف فإن الطلاب يمكن أن يكونوا قادرين على:

- التحقق من الحاجة للمعلومات وهي الرغبة في الحصول على المعلومات لإنجاز هدف معلوماتي معين.
- وضع استراتيجية بحث علمي دقيق تضمن استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها وتوفر وقت وجهد الباحث.
- تقييم المعلومات التي يتم استدعائها في مقابل الحاجة المعلوماتية.
- تنظيم المعلومات وتحليلها واستثمارها للتوصل إلى معرفة جديدة.

الأهداف السلوكية:

من خلال هذه الأهداف يمكن للطلاب تقدير أن:

- البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً ويتطلب مثابرة.
- الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب المستمر على ذلك.
- عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً عبر فترة زمنية غير محددة.
- الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات من مصادرها تعد ضرورة للبحث الناجح.
- عملية البحث عن المعلومات هي عملية تطورية تتغير وفقاً لأنماط الحاجة للمعلومات.

كما أشارت دراسة) محمد،2012 ، (288 بأن أهداف الوعي المعلوماتي تتمثل في الآتي:

- التعلم مدى الحياة وذلك بتعليم الأفراد كيفية التعلم بإكسابهم المهارات المعلوماتية التي تمكنهم من تلبية احتياجاتهم المعلوماتية بكفاءة وفاعلية.
- إزالة العوائق التي تعترض الإبداع التي ترجع إلى عدم القدرة على البحث عن المعلومات المطلوبة الوصول إليها.
- تعريف الأفراد والموظفين بالمهارات التي تتيح لهم تقديم المعلومات والاستفادة من الخدمات الإلكترونية.
- تحسين نوعية الحياة فالتزود بالمهارات المعلوماتية تمكن الفرد من اتخاذ القرارات الواعية في كافة شئون الحياة.

يتضح من الأهداف السابقة للوعي المعلوماتي أنه يهدف إلى إكساب طلاب الدراسات العليا القدرة على الاستثمار الأمثل للمعلومات وزيادة الاستفادة من مرافق المعلومات، وبالتالي يزيد من القدرة على التعلم مدى الحياة لما لديهم من مهارات التعامل مع مصادر المعلومات، كما يهدف إلى تكوين الطالب المثقف معلوماتياً القادر على تحديد حاجاته المعلوماتية واستخدامها في الوقت المناسب وقادراً على المشاركة بفاعلية في خطط التنمية المجتمعية.

سادسا :مستويات الوعي المعلوماتي

يتطلب عصر الثورة المعلوماتية وعيا متعدد الجوانب، يشمل الوعي المكتبي والوعي بالحاسبات والوعي التقني والوعي البصري والوعي الإعلامي والوعي الرقمي والوعي البحثي، وسوف يتم تعريف كل منهم علي النحو التالي) :متولي،2008 ،(141 ، توفيق،2004 ،(42 ،) أبو رأس،2016 ، 55)

الوعي المكتبي :

يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة باعتبارها مصدرا بحثيا أساسيا في الحصول على المعلومات، ويتضمن ذلك اختيار الكلمات المفتاحية، الوعي بأدوات المكتبة كاستخدام الفهارس وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة البيلوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات، ثم توثيق هذه المعلومات، إلى جانب الوعي بمصادر تلك المعلومات بهدف الوصول للاستقلال الذاتي في الحصول علي المعلومات.

الوعي التقني:

هو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية مثل برامج معالجة الكلمات.

الوعي الإعلامي:

هو القدرة على إعداد الرسائل الإعلامية وتحليل وتقييم وإنتاج الاتصال في تنويعة من الأشكال، والاتصال قديم قدم وجود الإنسان على سطح الأرض فهو ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر ومع الطبيعة من حوله.

الوعي الرقمي:

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات، وكذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها.

الوعي البحثي:

يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء، وتحليل المصادر من حيث الكفاية والثقة، والوعي بقوانين حقوق النشر.

سابعا :المهارات المعلوماتية وطرق تنميتها:

تعد مهارات الوعي المعلوماتي مطلبا أساسيا في ذلك العصر) عصر المعلومات(الذي فرض على الأفراد في جميع أنحاء العالم أن يمتلكوا القدرة على التعامل مع المعلومات وتقنية المعلومات والاتصالات، من أجل تزويدهم بالقدرة على مواجهة التحديات في كل جوانب الحياة اليومية، ومن هذه المهارات مايلى) :غريبة،2010، (70، Ranaweera) ، 2007، (6، Yahya)،2017، (42

• ملاحظة وإدراك الباحث للمعلومات:

وتؤكد هذه المهارة أن يكون الباحث قادرا على أن:

- يحدد المشكلة أو القضية المعلوماتية التي يحتاج فيها للمعلومات.
- يربط بين المشكلة أو القضية بما يتوافر لديه من معلومات.
- يستخلاص القضية أو المشكلة.
- يحديد المعلومات التي لم يحصل عليها وهو في حاجة إليها، وقد يلجأ الباحث هنا إلى التشاور والمناقشة مع الأقران أو الأساتذة لتحديد نوعية المعلومات التي يحتاجها.

تحديد طرق واستراتيجيات لتحديد مواقع ومصادر المعلومات:

وفي هذه المهارة ينبغي أن يكون الباحث قادراً على:

تحديد نوع المعلومة المرغوب فيها.

- شكل أوعية المعلومات أو المصادر المتاحة سواء مصادر مطبوعة أو إلكترونية أو كلاهما وترتيبها حتي يسهل الوصول اليها والاستفادة منها.

- تحديد الكلمات المفتاحية ورؤوس الموضوعات المعبرة بشكل سليم وجيد وقريب للمعلومات التي يحتاجها.
- معرفة اللغة المناسبة للحصول بها على المعلومات.

• **تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها:**

في هذه المهارة يحدد الباحث المواقع أو المصادر التي يحتاجها للوصول إلى المعلومات المطلوبة، ولكي يتم ذلك فعليه القيام بما يلي:

- أن يتعرف على الأنظمة العديدة من المكتبات ومراكز المعلومات التي تتوافر فيها مصادر المعلومات باختلاف أشكالها تقليدية أو إلكترونية (لتحديد ما يناسب الموضوع.
- أن يعرف كيفية التعامل مع الفهارس المختلفة والكشافات وقائمة المحتويات وغيرها للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سواء قواعد البيانات أو الإنترنت أو الأقراص المدمجة.

• **تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها:**

بعد مهارة تحديد مصادر المعلومات التي يمكن أن تكون مفيدة لتحقيق الهدف المعلوماتي تأتي بعد ذلك مهارة تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها للتأكد من مدى وملاءمتها وصلاحيتها وكذلك مدى دقتها ومدى الثقة بها، وذلك من خلال ما يلي:

- أن يستخدم الباحث استراتيجيات تقييم للمعلومات التي تم الحصول عليها.
- أن يقوم بمعالجة الحاجة المعلوماتية وتعديل استراتيجيات البحث إن تطلب الأمر ذلك.
- أن يستطيع استخلاص المعلومات التي يحتاجها من مصادرها.

تنظيم المعلومات:

وتتطلب مهارة تنظيم المعلومات والتعبير عنها بأسلوب شخصي القيام بما يلي:

- القدرة على استخدام نظام المعلومات المستخلصة وترتيبها.
- استخراج المعلومات والأفكار من مصادر مختلفة ومتنوعة.
- استنتاج حقائق ومعلومات جديدة يستفيد بها غيره.
- القدرة على تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها وتفسيرها بطريقة تحقق الهدف المعلوماتي.
- استخدام المعلومات بكفاءة وفاعلية واستثمارها بدمجها مع معارف سابقة في إيجاد معرفة جديدة.

• **تقييم عملية البحث ونتائجه:**

وتتضمن هذه المهارة ما يلي:

• أن يقيم الباحث قدراته فيها وكفاءاته العلمية البحثية.

• أن يقيم كفاءة النتائج بصفة عامة بمعني القدرة على تقييم مدى استخدام المعلومات المطلوبة لإنجاز الهدف المطلوب الذي تم تحديده، وتقييم الناتج النهائي من حيث الفاعلية والجودة في الشكل والمحتوى والتأكد من تطبيق قواعد الاقتباس وتوثيق مصادر المعلومات.

• التدقيق الإملائي والنحوي والطباعي وغير ذلك.

مما سبق يتضح أن المهارات المعلوماتية من أهم الضروريات التي يحتاج إليها الطلاب وخاصة طلاب الدراسات العليا حتي يصبح مثقفاً معلوماتياً يستطيع أن يصل إلى المعلومات بكفاءة عالية، ويقيمها بعقلية نقدية، ويستخدمها بدقة في حل المشكلات وابتكار معرفة جديدة.

طرق تنمية المهارات المعلوماتية:

هناك الكثير من الطرق المتبعة لإكساب المهارات المعلوماتية وتنميتها والتي تتضح كما يلي) :العابدين،2007 ،329-330)

• التوسع في طرائف وأساليب التعليم غير النظامي والاعتماد على المؤسسات التعليمية المفتوحة والافتراضية، وذلك لتقليص الفجوة الرقمية والمعلوماتية مع الدول المتقدمة ومحو الأمية المعلوماتية.

• إنشاء مراكز المعلومات والمكتبات في مجال المعلوماتية التي تعني بتأهيل اختصاص المعلومات ليأخذ على عاتقه تعليم الجميع إجراء البحوث والدراسات في المجالات المحوسبة والبرمجيات.

• تحديث المناهج الدراسية والبرامج التدريبية للمؤسسات التعليمية لتخدم المرحلة الجديدة.

• اعتماد مبدأ التعليم الذاتي والتعليم المستمر والتعليم عن بعد وغيرها، بما يخدم الواقع الجامعي وجعله قادراً على مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

• البحث عن تمويل غير حكومي لدعم المصادر والمقررات الخاصة مجالات محو الأمية المعلوماتية في الجامعات.

• توفير الدعم المالي لتشجيع المبدعين في صياغة البرمجيات الخاصة وتطويرها وعدم الاعتماد على البرمجيات الجاهزة.

• الحرص على عقد اتفاقيات تعاون في مجال المعلوماتية وتبادل الخبرات في كافة المجالات التعليمية والتدريبية والبحث العلمي.

ثامنا :مؤسسات تنمية المهارات المعلوماتية:

إن الأبناء بهذا العصر يواجهون انفجاراً في المعلومات بمصادرها وأشكالها وموضوعاتها ولغاتها المختلفة، مما يشكل تحدياً كبيراً أمام جميع مؤسسات المجتمع في توجيه الأفراد ومساعدتهم على كيفية تحديد ما يحتاجه من معلومات بناءة ليستفاد منها وكيفية تحصينه من المعلومات الهادمة والتي تؤثر سلباً عليه، لذا فإن مسؤولية تنمية المهارات المعلوماتية تقع على عاتق الكثير من الأطراف والمؤسسات، والتي تتضح كما يلي:

- **المؤسسات التعليمية:**

أصبح التعليم في جميع مستوياته في عصر تكنولوجيا المعلومات هو الخطة الأولى والأساسية لإكمال مسيرة النجاح وتدخل عصر المعلومات بصورة إيجابية، فتدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس والجامعات أصبح ضرورة من ضرورات الحياة التي لا غنى للإنسان عنها.

وأصبحت تكنولوجيا المعلومات تدخل على نطاق واسع في الإدارة والتنظيم، وبالتالي فإن تنشئة الأجيال منذ الصغر على الأساليب الإدارية الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا أصبح ضرورة حتمية، حيث إنها تعود الأطفال على تنظيم أوقاتهم وترتيب ملفاتهم بالإضافة إلى فتح أبواب المعرفة والعلوم لها، وإدخالهم إلى كافة مرافق المعلومات التي يحتاجونها وتدريبهم على طرق البحث العلمي الصحيح ومنهجيته منذ الصغر) الهوش،2006 ،.(140

وقد اقترحت بعض الدول دمج برامج محو الأمية المعلوماتية في البرامج التعليمية لجميع المراحل في مقرر يتوفر فيه التدرج مع الطالب منذ بداية دراسته وحتى نهايتها من خلال ما وضعته جميعة مكتبات الكليات والبحوث (ACRL) عن مكونات منهج محو الأمية المعلوماتية فيما يلي : ACRL)،(2008

- محو أمية الأداة :هي القدرة على استخدام المصادر المطبوعة والإلكترونية ومصادر الإنترنت.
- محو أمية المصدر :هي القدرة على فهم شكل وبنية وموقع وطرق إتاحة مصادر المعلومات.
- محو أمية البنية الاجتماعية :هي القدرة على معرفة وضع المعلومات كواقع اجتماعي وإنتاجي بالإضافة إلى فهم عملية النشر العلمي.
- محو أمية البحث :هي القدرة على فهم واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لإجراء البحوث باستخدام برمجيات الحاسوب ذات العلاقة بمصادر الإنترنت.

• محو أمية النشر :هي القدرة على إنتاج نص أو تقرير متعدد الوسائط من نتائج البحث.

وهكذا فإن هذه البرامج تتطلب التعلم النشاط والتعلم الذاتي للطلاب، وأن يتحرر المعلم من دور الملقن للعلم ويصبح دوره مرشدا وموجها ومساعدا لهم في كيفية تحديد حاجاتهم من المعلومات والتأكد من صحتها، وبذلك تختلف هذه البرامج عن برامج التعلم التقليدية التي يعتمد فيها الطلاب على المعلم اعتمادا كليا في الحصول على المعلومات.

• **المكتبات :**

تعد المكتبة هي إحدى المؤسسات التي تشترك مع مؤسسات الإعلام والاتصال والتعليم والتنشئة بالمجتمع في بناء اتجاهات الطلاب وآراءهم وبالتالي حفظ هوية المجتمع وثقافته.

وقد كانت المكتبة قديماً سواء المدرسية أو الجامعية أو العامة قادرة على معرفة مصادر المعلومات التي يرجع إليها المستفيدون، على اعتبار أن تلك المصادر كانت تقدم من خلال المكتبة وهو ما جعل المكتبات في الماضي قادرة على تحديد برامج الوعي المعلوماتي التي يحتاج إليها المستفيد لتحقيق رضاه، أما في الوقت الحاضر فقد تغير الأمر في ظل الاستخدام المكثف لشبكة الإنترنت، فلم تعد المكتبة الآن هي المصدر الرئيس للحصول على المعلومات، حيث أصبح لدى المستفيد العديد من المصادر الأخرى المتاحة لذلك) حكيم وهشام،2016 ، 58).

لذلك صدر مهمات رئيسة ينبغي أن تكون في صميم خدمات المكتبات في العصر الحالي وهي كالتالي) :عبد العال،2003 ، 70-71)

• تشجيع الحوار ما بين الثقافات وتأييد التنوع الثقافي.
• تنمية الوعي بالتراث الثقافي، وتقدير الفنون، والإنجازات والابتكارات العلمية.
• تحفيز التخيل والإبداع للأطفال والشباب.
• تقديم فرص النمو الإبداعي الفردي.
• تيسير تنمية مهارات محو الأمية المعلوماتية والحاسوبية.
• تقديم برامج للوعي المعلوماتي وتقييم تلك البرامج بصورة دقيقة ومحكمة تماماً.
• تقديم جلسات إرشاد وتوجيه عبر شبكة الإنترنت عن طريق الدردشة وتقنية التصفح المتزامن.
• تقديم مقررات دراسية لنشر الوعي المعلوماتي على الخط المباشر بالاستعانة بأعضاء هيئة التدريس.

ويتضح مما سبق أن للمكتبات سواء المدرسية أو الجامعية أو العامة دور كبير في نشر الوعي المعلوماتي في صفوف الطلاب

والباحثين وتزويدهم بالخبرات اللازمة لمواكبة عصر المعلومات، من خلال تدريبهم على التعامل مع المعلومات والبحث عنها نقدها وتفسيرها وتقويمها واستخدامها لتطوير مهاراتهم.

- **وسائل الاعلام:**

إن الفرد في عصر المعلومات في حاجة إلى اقناعه بضرورة الوعي المعلوماتي وأهميته لتحقيق حياة كريمة وتنمية قدراته في الحصول على المعلومات المناسبة واستثمارها الاستثمار الأفضل، وهذا يحتاج إلى وسائل العلام بمختلف أنواعها المرئية والمسموعة لتثقيف الأفراد من خلال تزويدهم بالمعلومات والأحداث والحقائق فيما يقع من مجريات في مجتمعهم وما يستجد من قضايا ومشكلات وتوعيتهم بأهمية محو الأمية المعلوماتية لأنها متطلب أساسي من متطلبات عصر المعلومات الذي نعيشه) .الغانم،2009 ،(19

وبذلك فإن وسائل الإعلام والتقنية الإعلامية لها دور كبير في إكساب أفراد المجتمع بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة للمهارات المعلوماتية وتشكيل الوعي المعلوماتي لديهم، وتأسيس فكر معلوماتي لديهم ليصبحوا مثقفين معلوماتياً قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية مما تمكنهم من التعلم مدى الحياة، وتؤهلهم للعمل بكفاءة وفعالية في مجتمع المعلومات.

يتضح من العرض السابق لمؤسسات تنمية مهارات محو الأمية المعلوماتية أن رقي المجتمع أصبح يقاس بما تملكه من رصيد معلوماتي ودرجة تنظيم هذا الرصيد والاستفادة منه لخدمة الأهداف والمصالح الوطنية، مما ينبغي أن تتكاتف المؤسسات المجتمعية جميعها لإعداد جيل مثقف معلوماتياً قادراً على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المعاصر.

معايير ومؤشرات الوعي المعلوماتي:

إن الانتشار الواسع لمفهوم الأمية المعلوماتية وأهمية مواجهتها وضرورة أن أفراد المجتمع مثقفين معلوماتياً، مما أدى إلى التفكير بتحديد معايير ومقاييس تحكم مهاراتهم وضبطها، لذلك قامت العديد من المنتظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي وبخاصة في مؤسسات التعليم، فاختلفت بعض البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا في عدد المعايير واتفقت في ماهية هذه المعايير ومؤشراتها، وفيما يلي أهم المعايير التي لم تختلف بين الجانب الأمريكي والجانب الاسترالي وهي كالتالي) :حامد، 2015،(Bundry، 295) ،2004 ،(11 ،(عبد العال،2014 ،(131

المعيار الأول :الطالب المثقف معلوماتياً يحدد طبيعة ومدى المعلومات المطلوبة

المؤشرات:

- الطالب المثقف معلوماتياً يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.
- الطالب المثقف معلوماتياً يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية.

المعايير الثاني :الطالب المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

المؤشرات:

- الطالب المثقف معلوماتيا يختار أكثر الطرق البحثية ملاءمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول للمعلومات.
- الطالب المثقف معلوماتيا يبني ويطبق استراتيجيات بحث فعالة.
- الطالب المثقف معلوماتيا يسترجع المعلومات سواء على الإنترنت أو شخصياً باستخدام طرق متعددة.
- الطالب المثقف معلوماتيا يدخل التحسينات على استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية.
- الطالب المثقف معلوماتيا يستخلص ويسجل ويوظف المعلومات التي حصل عليها ومصادرها.

المعيار الثالث :الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة ضمن نظامه المعرفي

المؤشرات:

- الطالب المثقف معلوماتياً يجمل الأفكار الرئيسة مكوناً خلاصة للمعلومات التي جمعها.
- الطالب المثقف معلوماتياً يعتمد المعايير الأولية لتقييم المعلومات ومصادرها.
- الطالب المثقف معلوماتياً يركب ويدمج بين الأفكار الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة.
- الطالب المثقف معلوماتياً يقارن بين المعرفة الجديدة ومعرفته السابقة ليحدد قيمة الفائدة التي اخافتها أو التناقض أو أي خصائص أخرى فريدة المعلومات.
- الطالب المثقف معلوماتياً يحدد إذا ما كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على النظام القيمي للأفراد ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات.
- الطالب المثقف معلوماتياً يحدد إذا ما كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة.

المعيار الرابع :الطالب المثقف معلوماتياً كفرد وعضو أو جماعة يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.

المؤشرات:

- الطالب المثقف معلوماتياً يستخدم المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط لخلق منتج أو أداء معين.
- الطالب المثقف معلوماتياً يهذب وينفح عملية تطور المنتج أو الأداء.

• الطالب المثقف معلوماتياً يوصل الإنتاج أو الأداء بفاعلية الآخرين.

المعيار الخامس :الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بالتكنولوجيا المعلومات

• الطالب المثقف معلوماتياً يتبع القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.

• الطالب المثقف معلوماتياً يثمن ويقدر استخدامه لمصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي يحصل عليها.

ويتضح من المعايير السابقة أن الطالب المثقف معلوماتياً يجب أن يعرف كيفية تحديد الحاجة إلى المعلومات، وأن يلم بالأشكال والأنواع المختلفة من مصادر المعلومات، ويدرك فائدة اكتساب المعلومات المطلوبة، وأن يكون قادراً على بناء استراتيجيات بحث، فضلاً عن قدرته على استرجاع المعلومات على الخط المباشر، بالإضافة إلى أن يستطيع أن يقيم المعلومات ومصادرها بشكل نقدي، ودمج المعلومات في رصيده المعرفي والاستفادة منها لإعداد مفاهيم جديدة، مع استخدامها بشكل أخلاقي في ضوء فهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية التي تعمل المعلومات في سياقها.

المبحث الثاني :الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا

يعد البحث العلمي أحد المداخل الرئيسة للتقدم والتطور في شتى مجالات المجتمعات، وهو من أبرز الدعائم الأساسية للتنمية المجتمعية، وأداة فعالة في تحسين الأداء في العديد من المجالات الحياة، وقد تزايد اهتمام المجتمعات بالبحث العلمي، اعتماداً منها على استخدام الأسلوب والمنهجية العلمية المنظمة في تحديد مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها.

ونظراً لأهمية ومكانة البحث العلمي والذي يعد أحد وظائف التعليم العالي، لذا تسعى الجامعات باعتبارها مجالاً حيوياً لإعداد الطلاب وخاصة طلاب الدراسات العليا – لما لهم من دور كبير في مجال الأنشطة البحثية – إلى تنمية معارفهم، وتحسين قدراتهم، وإكسابهم المهارات والكفايات البحثية التي تؤهلهم وتمكنهم من ممارسة البحث العلمي بكفاءة واقتدار، وإنتاج أبحاث تتسم بالدقة والجودة، فالبحث ذو الجودة العالية يحتاج إلى باحث لديه القدرة على ممارسة المنهجية العلمية، والطرق السليمة في إعداد الخطة البحثية، والحصول على المعلومات وتحديد مصادرها واستثمارها، وتطبيق الأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها، لذا ينبغي التعرف

بالتفصيل على الكفايات البحثية لدى طـــلاب الدراسات العليا التي يتوجب توافرها لـــديهم لإنتـــاج بحـــوثهم بالكفـــاءة والجـــودة المطلوبة.

مفهوم الكفايات البحثية:

عرفها كل مـــن الزغـــول والهنـــدال 2016)، (69 بأنها المهارات اللازمة للقيـــام بخطوات البحث العلمي ابتداءً مـــن تحديـــد المشكلة وصياغة الفرضيات وجمع البيانـــات وتنظيمها وتوثيق مصدرها وتحليلها للوصول إلى نتائج معينة وصياغة التعميمات.

ويعرفهـــا لاجـــونيز وآخـــرون (Lagunes & et al،2006 ، (669 بأنهـــا مجموعة المعارف والمهارات والقـــيم التـــي يمتلكها الباحث لإنجاز بحثه بكفاءة.

كما يعرفها عطوان والفليت2011) ، (258بأنها" القدرات التـــي يمتلكهـــا طلبـــة الدراسات العليا وتمكنهم من إعداد رســـائلهم العلمية بكفاءة وإتقان، وتشتمل على الجانـــب الشخـــصي والعلمـــي والفنـــي والإجرائـــي بالإضافة إلى اللغوي."

وتشير النجار2015) ، (374 بأنهـــا "مجموعـــة مـــن المعـــارف والمهـــارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد نتيجة لإعداده في برنامج معين ويمكن الاستفادة منها فـــي مجال ما يهدف تحقيق الارتقاء والتقدم في هذا المجال."

ويؤكد مخلص2017) ، (72 بأنهـــا "مجموعة المهارات والمعارف التي يكتسبها طالب الدراسات العليا، ويستطيع أن يوظفها في البحث العلمي ويحقق الهدف منهـــا فـــي الارتقاء بمستوي البحث العلمي نحو اقتصاد المعرفة."

ويتضح من التعريفات السابقة للكفايات البحثية أنها تؤكد أن الكفايات التـــي ينبغـــي إكسابها لطلاب الدراسات العليا أو للبـــاحثين هي عبارة عن مجموعـــة مـــن المهـــارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها الباحث، مما تجعله قادراً على ممارسة المنهجية العلمية السليمة والمنظمة في إعداد البحوث وإنتاجها بكفاءة وفاعلية عالية والقدرة علـــى تحديـــد مصادر الحصول على المعلومات والتعامـــل معها وتوثيقها واستثمارها الاستثمار الأفضل.

أبعاد الكفايات البحثية:

هناك مجموعة من الأبعاد التـــي يجـــب أن تتوافر لدى الباحث العلمي منهـــا مـــا يلـــي :)النجار،2015 ،(375

- **البعد الأخلاقي :**هو البعد الـــذي يهـــتم بأخلاقيات البحث العلمي.

- **البعد الأكاديمي :**هو البعد الذي يشمل المعرفة اللازمة لتمكين الباحث العلمي من إجراء بحثه بإتقان وجودة عالية.
- **البعد التربوي :**هو البعد الذي يعتمد على استخدام المفاهيم والنظريات التربوية اللازمة لتحقيق أهداف البحث العلمي.
- **البعد السلوكي** :يشمل هذا البعد سلوكيات الباحث في حياته العلمية والعملية.

أنواع الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا:

يعد طالب الدراسات العليا أهم عنصر بشري في إدارة البحث العلمي وإعداد الرسائل الجامعية لذلك يتوجب عليه أن يتمتع بمجموعة من الكفايات حتى يستطيع أن يؤدي دوره في إعداد الرسائل الجامعية بكفاءة وفاعلية عالية، فيوجد أنواع عديدة من الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

- **الكفايات الشخصية** :هي سمات أساسية وقدرات شخصية يجب أن تتوافر في الباحث لتمكنه من إعداد بحثه وتساعده على سهولة إنجازه وتحقيق أهدافه، ومن هذه الكفايات :القدرة الذاتية على تطوير المهارات البحثية المختلفة، القدرة على إقناع الآخرين، القدرة على تحمل المسئولية، الثقة بالنفس باعتدال، تقبل الرأي الآخر، الالتزام بالموضوعية في الرأي، التحلي بالصبر والمثابرة في العمل البحثي، الالتزام بالأمانة العلمية في تناول العمل البحثي، القدرة على اتخاذ القرار المناسب، القدرة على التعلم الذاتي، التحلي بالمرونة الفكرية ومتابعة مستجدات البحث العلمي، القدرة على التجديد والابتكار).النجار،2015 ،(384
- **الكفايات الأكاديمية** :هي المهارات والمعارف والاتجاهات التي تتعلق بالجانب الأكاديمي للباحثين والتي تجعلهم متخصصين في مجالهم البحثي، مما يسهم في إنتاج ونشر المعرفة العلمية المتخصصة، ومن هذه الكفايات التمكن من المادة العلمية في مجال تخصصه وإدراك العلاقات البينية بين التخصصات المختلفة والقدرة على توظيف مصادر المعرفة المختلفة.
- **الكفايات العلمية** :ويقصد بها قدرة الباحث على الاختيار العلمي لمشكلة بحثه ومعالجتها بطريقة علمية منطقية، القدرة على تقويم بحثه ومعرفة نقاط القوة بالبحث وتعظيم الاستفادة وتحديد نقاط الضعف بالبحث ومعالجتها، كما ينبغي أن يكون لدى الباحث خبرة كافية في اختيار الإجراءات البحثية المناسبة، واختيار بعض الوسائل الإحصائية

المناسبة لبحثه، واختيار العينة بطريقة علمية مناسبة، والتمكن من مهارة جمع المعلومات وتحديد مصادرها ومهارة التوثيق العلمي لمصادر البحث، القدرة على التغلب على معوقات البحث العلمي .)عطوان والفليت،2011 ،(265-264

- **الكفايات الأخلاقية** :ويقصد بها مجموعة المهارات والمعارف التي تجعل الباحث ملماً بالجوانب الأخلاقية والتي توجه سلوكهم أثناء وبعد إجراء البحث العلمي وهذه الكفايات مثل" :الأمانة العلمية والتواضع والمصداقية وسرية المعلومات ومراعاة مشاعر الآخرين، واحترام التوجهات الفكرية المختلفة) ." العتيبي، 2012،(11
- **الكفايات الإجرائية** :ويقصد بها قدرة الباحث على إدارة البحث، وتنظيم المعلومات وإجراءات البحث وإخراجه بشكل سليم، وهذه الكفايات مثل :القدرة على التخطيط السليم لإنجاز البحث وفصوله المختلفة، وتنظيم المادة العلمية وتحديد مصادرها التقليدية والإلكترونية وترتيبها بشكل يسهل التعامل معها، والربط بين الجانب النظري والتطبيقي للبحث، وتنظيم عناصر البحث ومكوناته بصورة منهجية وموضوعية، صياغة النتائج بطريقة إجرائية وتعميمها، وتقديم الحلول المناسبة لمشكلة البحث) .مخلص، 2017،(79
- **الكفايات اللغوية** :وهي الكفايات التي تتعلق بالجانب اللغوي والقدرات اللغوية اللازمة للباحث للاطلاع على المصادر والمراجع والقراءة فيها وكتابة فصول البحث، وهذه الكفايات مثل :القراءة الواعية المتعمقة للإطار النظري المرتبط بموضوع البحث، وتحليل الأفكار البحثية للدراسات السابقة، ومراعاة الترابط اللغوي لمكونات فصول البحث، وترتيب الأفكار بشكل منطقي، والتمكن من القواعد اللغوية الأساسية اللازمة لكتابة المحتوى البحثي، والقدرة على الموازنة بين الآراء المطروحة والتعقيب عليها في سياق مناسب) .عبد القادر وحسان، 2012،(8
- **الكفايات التكنولوجية** :وهي الكفايات التي تتعلق بالقدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، ومن هذه الكفايات :امتلاك مهارات النشر عبر مواقع الإنترنت والوعي بأهم المواقع العلمية الإلكترونية ذات الصلة بالمجال العلمي وكيفية الاستفادة منها، القدرة على تحليل المعلومات إلكترونياً، توظيف المهارات الإلكترونية التخصصية في إنتاج المعرفة) .العتيبي،2012 ،(16

- **الكفايات الثقافية** :هي المعارف والمهارات التي تشكل الجانب الثقافي لطلاب الدراسات العليا والتي تمكنهم من استيعاب التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها التي يمر بها المجتمع والقدرة على تحليلها بطريقة علمية، ومن هذه الكفايات الوعي بالإطار القيمي والأخلاقي للمجتمع، متابعة المنشورات والدوريات المتنوعة، المشاركة في الندوات الثقافية والمؤتمرات العلمية، الوعي بقضايا المجتمع المتغيرة الاطلاع على ثقافات وحضارات متنوعة).النجار،2015 ، 384)

دواعي) مبررات (امتلاك الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا:

يوجد العديد من دواعي امتلاك طلاب الدراسات العليا لهذه الكفايات، خاصة في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وعصر الثورة المعرفية وتطور تكنولوجيا الاتصالات ومن هذه المبررات ما يلي) :النجار،2015 ، (376، مخلص،2017 ،(82 ،) المليجي، 2011،(225 ،Gray) ،2007،(7

- **مبررات تتعلق بالكفايات الشخصية :**

من أهم مبررات امتلاك طلاب البحث العلمي للكفايات الشخصية؛ سرعة تدفق المعرفة، التقدم التكنولوجي، تعدد وتعقد القضايا المجتمعية، التغيرات المجتمعية المحلية والعالمية، فقد دعا كل ذلك إلى ضرورة توافر خصائص لطلاب الدراسات العليا متمثلة في المرونة الفكرية والتفكير الإبداعي والعمل في فريق والتفكير الناقد حتى يستطيع التكيف مع التدفق المعرفي المستمر.

- **مبررات تتعلق بالكفايات الأخلاقية:**

من أهم مبررات امتلاك طلاب الدراسات العليا للكفايات الأخلاقية؛ ضعف قواعد المعلومات التي تكشف السرقات العلمية وتحدد عقوبتها، ضعف الضمير الإنساني الذي يعد المعيار الحاكم لسلوك الباحث العلمي.

مما دعا ذلك إلى ضرورة وجود باحثين قادرين على مراعاة الأمانة العلمية في العمل البحثي وتقبل النقد الهادف وخاصة مع تراكم وسرعة تدفق المعرفة وتوافر الوسائل المختلفة في الحصول على المعرفة.

- **مبررات تتعلق بالكفايات الأكاديمية:**

من أهم مبررات امتلاك هذه الكفايات سرعة تدفق المعرفة المتخصصة في مختلف المجالات، تنوع مصادر المعرفة، الثورة التكنولوجية، تنوع القضايا المجتمعية وتعقد وتشابك أسبابها.

مما يتطلب ذلك وجود باحثين قادرين على البحث والتنقيب الدقيق والعملي في مجال

تخصصهم وإدراك العلاقة البينية بين تخصصه والتخصصات الأخرى.

مبررات تتعلق بالكفايات التكنولوجية:

من أهم دواعي امتلاك الباحثين للكفايات التكنولوجية؛ تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي من حق الطالب معرفة مصادرها المختلفة، تسارع الجامعات في تطوير مواقعها الإلكترونية من أجل التصنيفات العالمية، الحاجة للمحركات البحثية من قبل الباحثين، حاجة الباحثين لأحدث المعلومات في أبحاثهم لمواكبة كل جديد، اعتماد كثير من البرامج كالمقررات والدورات التطويرية على التقنية الحديثة، التدفق السريع في المعلومات وتراكمها وانتقالها في عدة قنوات بين دول العالم مما يتيح للباحثين فرصة الحصول على أي كم وأي نوع من المعلومات، مما يتطلب ذلك وجود باحثين قادرين على الحصول على المعلومات واستخدامها وتوظيفها والاستجابة لمتطلبات التغيير المتسارعة في العالم مما يسهم في إثراء البحث العلمي بمعارف جديدة والمساهمة في إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة.

مبررات تتعلق بالكفايات الثقافية:

من بين دواعي ومبررات امتلاك طلاب الدراسات العليا للكفايات الثقافية سرعة وتنوع الأحداث المحلية والعالمية، تعقد القضايا المجتمعية وتعدد أسبابها، التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع مما يدعو ذلك إلى ضرورة وجود باحثين لديهم الوعي بالقضايا المجتمعية تحقيقاً للتنمية المجتمعية والانتقال إلى مجتمع المعرفة.

- **مبررات تتعلق بالكفايات الإجرائية:**

من بين دواعي ومبررات امتلاك طلاب الدراسات العليا للكفايات الفنية الإجرائية؛ وقوع الكثير من الباحثين في الأخطاء التي تتعلق بتحديد المشكلة وصياغة الفروض واختيار المنهج المناسب لدراستها واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لها، وعدم قدرتهم على توظيف نتائج الدراسات السابقة في بحثهم، وهذا يتطلب من كل باحث أن يتوافر لديه الكفايات الفنية والإجرائية والعلمية لإنتاج البحث بشكل علمي منطقي يساهم في تقديم حلول مناسبة لقضايا المجتمع المختلفة.

تأسيساً على ما سبق يتضح ضرورة توافر الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا سواء كانت شخصية أو ثقافية أو تكنولوجية أو أخلاقية أو فنية إجرائية أو علمية، وذلك لمواكبة مستجدات معينة يجب توافرها لديهم مما تساعدهم على إنتاج المعرفة ونشرها وتقديم المقترحات اللازمة لتوظيف هذه المعرفة بهدف تحقيق التنمية والتقدم للمجتمع.

معوقات تنمية الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا:

لقد أشارت العديد من الدراسات أن هناك ضعفا في الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا، ويرجع ذلك إلى العديد من المعوقات التي تعوق تنميتها لديهم وهذه المعوقات عديدة لذلك أمكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام كما يلي :

أولاً :معوقات أكاديمية تتمثل فيما يلي(Naz&et al:،2011 ، (7 و)القحطاني،2013 ،(321

- جهل الطلاب بأي لغة أجنبية تمكنهم من تعميق معرفتهم بالأطر والأدبيات ذات العلاقة بالتخصص، وضعف مهارات الترجمة وصعوبة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ويرجع ذلك إلى خلو خطة الدراسات العليا من مقرر يختص بتطوير مهارات اللغة الإنجليزية في مجال التخصص.
- قلة ممارسة طلاب الدراسات العليا للقراءة البحثية الناقدة التي تسهم في تقويم الآراء المختلفة وفق معايير موضوعية ويرجع ذلك لخلو خطة الدراسات العليا من مقرر الإعداد والتأهيل البحثي.
- ضعف إتقانهم لاستخدام الحاسب الآلي وتطبيقات برنامج التحليل الإحصائي SPSSفي معالجة البيانات.
- بحوث الماجستير والدكتوراة لا تساير التوجهات الحديثة في مجال البحث التربوي وأنها غير قادرة على مواجهة العولمة التربوية.
- ضعف قدرات الطالب البحثية وعدم بلورة خطة البحث بشكل مناسب، ويرجع ذلك إلى ضعف وجود معايير معلنة وواضحة لعملية تصميم وكتابة الرسائل العلمية.
- أغلب البحوث الهدف منها الترقية العلمية والإدارية فقط وليس للإبداع والابتكار وإنتاج معرفة جديدة ونشرها لحل مشكلات المجتمع وتقدمه، ويرجع ذلك إلى قلة تشجيع الباحثين على الاستقلالية الفكرية.
- اكتفاء المشرف على الرسالة بإسداء النصح والإرشاد وضعف مساهمته في إثراء البحث وتطويره.
- تدهور القيم الأخلاقية في إعداد البحوث العلمية إلى جانب غياب الضمير وضعف روح البحث.
- عدم جدية بعض الباحثين في إجراء البحوث العلمية إما لخلل في ذواتهم أو للإحباطات التي يواجهونها.
- استيعابهم الضعيف للمناهج العلمية للبحث سواء على مستوى الدراسة في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، ويرجع

ذلك لاعتماد المناهج العلمية على الأسلوب التقليدي في التدريس.

- هناك الكثير من البحوث وخاصة الأكاديمية لا يتم الإفادة منها بالشكل المطلوب ويتم وضعها على الأرفف)بحوث الأرفف (مما يعني أن الجهد المبذول في البحث ذهب هباءً مما يؤدي إلى إحباط الباحثين.
- الاعتماد على الاختبارات بدلاً من البحوث العلمية كمتطلبات للمقررات الدراسية في مرحلة البكالوريوس.
- ندرة الأنشطة العلمية الدورية كورش العمل واللقاءات والسيمينارات العلمية بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.

ثانياً :معوقات إدارية تتمثل فيما يلي : (Alyaseen ، 2014 ، (566 و) المغربي، 2012 ، (29

- الاستبداد السياسي المتمثل في فقدان حرية الرأي وغياب الديمقراطية في مختلف مناحي الحياة العامة.
- غياب ثقافة أهمية البحث العلمي والاكتشافات العلمية والرغبة في الإبداع والاختراع داخل المجتمع، إلى جانب السخرية من جهود المشتغلين في هذا المجال وعدم إعطائهم المكانة اللائقة التي يستحقونها من تقدير وتكريم.
- غياب التعاون بين الأكاديميين والممارسين إضافة إلى غياب لغة التفاهم المشترك بين الجانبين، وضعف التفاعل بين البحث والنظام التعليمي وتجاهل السلطة للبحث.
- هدر طاقات الشباب الطموح ممن لديهم أفكار مستحدثة في معالجة مشكلات بحثية يشهدها العصر الحالي بفكر بحثي حر قوي لتشخيص الأسباب الحقيقية لهذه المشكلات وتحديد العلاج لها.
- الخلل في القوانين والإجراءات الإدارية التي تسهم في توفير بيئة جاذبة تستقطب الباحثين وتشجعهم.
- غياب سياسة واضحة وخطة استراتيجية للبحث العلمي قائمة على التخطيط والدقة والموضوعية ورؤية الواضحة وأهداف معلنة لضمان جودة البحث العلمي.
- سيطرة النزعة الفردية على المجال البحثي، بالإضافة إلى عدم اهتمام الكثير من مؤسسات التعليم العالي بفكرة البحث الجماعي الذي يشارك فيه فريق متكامل من الباحثين.
- اهتمام الإدارات الجامعية بتكليف عضو هيئة التدريس بأعباء تدريسية أو إدارية على حساب متابعة بحوث الطلاب.
- اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بأمور شكلية على حساب جوهر البحث.

ثالثاً : معوقات تمويلية تتمثل فيما يلي) : الفيومي،2017 ،(149

- ضعف البنية التحتية للأبحاث النظرية والتطبيقية من مختبرات وأجهزة وأدوات للقياس ومكتبات علمية وعدم كفاية الموارد المالية اللازمة لذلك.
- نقص التمويل اللازم لإجراء البحوث العلمية بالطرق المناسبة.
- ضعف ميزانية البحث العلمي المخصص له قبل ميزانية التعليم العالي.

يتضح مما سبق وجود العديد من المعوقات والمشكلات التي تواجه تنمية الكفايات البحثية لدى الباحثين مما أثرت سلباً على أدائهم، لذلك ينبغي العمل على تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا حتى يكونوا قادرين على الوصول للإتقان والكفاءة في أبحاثهم العلمية.

الجانب الميداني للدراسة

أولاً :أهداف الجانب الميداني للدراسة :

استهدفت الدراسة في جانبها الميداني التعرف على العلاقة بين الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية.

ثانياً :إجراءات الجانب الميداني للدراسة:

(١) عينة الدراسة:

تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة الحالية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية على مستوى الماجستير والدكتوراة المقيدين للعام الجامعي 2019 /2018 والبالغ عددهم (97) طالبا، والمسجلين منذ ثلاث سنوات من العام الجامعي (2017 / 2016) إلى العام الجامعي (2018/2019)والبالغ عددهم (257) طالبا، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (364) طالبا، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة والتي بلغ عددها (218) طالبا بواقع تمثيل 60% من المجتمع الأصلي للعينة، وقد بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتفريغ والتحليل الإحصائى(182) ، ويرجع ذلك إلى استبعاد الباحثة بعض الاستبيانات إما لعدم ذكر عدد من الطلاب بعض بياناتهم الشخصية، أو إعطاء البعض أكثر من استجابة لنفس العبارة، أو لعدم اكتمال الإجابة على بعض فقرات الاستبانة، أو لعدم الحصول على الاستبانة من الطلاب مرة أخرى نظرا لعدم انتظامهم في الحضور .

(٢) أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالوعي المعلوماتي وبالكفايات البحثية لدى

طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية، وفيما يلي وصفا لخطوات بنائها، وصدقها وثباتها.

بناء أداة الدراسة :

مرت عملية إعداد الاستبانة للتطبيق الميداني بالخطوات التالية:

الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

تحديد محاور الاستبانة في محورين رئيسين هما :المحور الأول الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا، والمحور الثاني الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا.

تحديد أبعاد المحور الأول الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا، وحصرها في خمسة أبعاد منبثقة من معايير الوعي المعلوماتي الصادرة من جمعية مكتبات الكليات والبحوث، وهم)طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية المطلوبة، الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية، التقييم النقدي للمعلومات ومصادرها، استخدام المعلومات بكفاءة، فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات(، وصياغة بعض العبارات التي تعبر عن كل بعد من هذه الأبعاد حيث بلغت عدد عباراتها (39) عبارة.

تحديد أبعاد المحور الثاني الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية، وقد تضمن هذا المحور خمسة مجالات وهم) الكفايات العلمية، الكفايات الفنية، الكفايات اللغوية، الكفايات التقنية، الكفايات الشخصية(، وصياغة بعض العبارات التي تعبر عن كل بعد من هذه الأبعاد حيث بلغت عدد عباراتها (58) عبارة، وبذلك يكون عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (97)عبارة.

كما اشتملت الأداة على محور يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيبين مثل) الاسم، النوع، المؤهل العلمي، القسم العلمي.(

وتم وضع ثلاثة بدائل لدرجة التحقق وهي) تتحقق بدرجة كبيرة - تتحقق بدرجة متوسطة - تتحقق بدرجة ضعيفة .(

تقنين أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتقنين أداة الدراسة)الاستبانة (باستخدام الصدق والثبات كما يلي:

صدق الاستبانة :

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة

بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية في مجال أصول التربية، والإدارة التعليمية والتربية المقارنة، بلغ عددهم10 خبراء، للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى شمول أبعاد الأداة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، ودرجة دقة ووضوح كل عبارة، كما طلب منهم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من وجهه نظرهم.

في ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل عبارات الأداة حيث تم حذف بعض العبارات وإضافة البعض الآخر، وحذف بعض الكلمات من العبارات، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من (83) عبارة توزعت على محورين؛ المحور الأول الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا مثلته (38) عبارة، والمحور الثاني الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا مثلته (45) عبارة.

اقتضت الاستجابة على هذه العبارات وضع علامة (√) أمام البديل الذي يعبر عن درجة التحقق .

وبعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ثم حساب الثبات لها.

- **ثبات الاستبانة:**

تم حساب معامل الثبات عن طريق استخدام معامل ثبات) ألفا كرونباخ (للتحقق من ثبات جميع محاور الاستبانة والاستبانة ككل، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(١)(معامل الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام معامل) ألفا كرونباخ

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
1	الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا	38	878،0
2	الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا	45	830،0
	الاستبانة ككل	83	817،0

يتضح من جدول (1) أن قيمة معامل) ألفا كرونباخ (فى الاستبانة ككل كانت 817،0، وهى قيمة مقبولة تشير إلى تجانس عبارات الاستبانة، ومن ثم صلاحيتها، كما تشير إلى أن الأداة المستخدمة فى الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية تصلح للتطبيق الميداني.

ثالثا تطبيق أداة الدراسة المعالجة الإحصائية

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق قامت الباحثة بتطبيقها على أفراد العينة في النصف الثاني من العام الجامعي(2019 /2018) ، وثم تحويل

استجابات أفراد العينة إلى درجات حيث تم إعطاء الدرجات 3 ، 2 ، 1 للاستجابات)تتحقق بدرجة كبيرة، تتحقق بدرجة متوسطة، تتحقق بدرجة ضعيفة(، على الترتيب.

الاعتماد في تحديد مدى الاستجابات)مدى الفئة (للحكم على مدى الموافقة على تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على المعايير التالية:

- من 1 إلى أقل من 1.66 تتحقق بدرجة قليلة أو الموافقة بدرجة قليلة.
- من 1.66 إلى أقل من 2.33 تتحقق بدرجة متوسطة أو الموافقة بدرجة متوسطة.
- من 2.33 ألى أقل من 3 تتحقق بدرجة كبيرة أو الموافقة بدرجة كبيرة.

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSpss ، لحساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار) ت(، تحليل التباين أحادي الاتجاه، اختبار توكي، معامل ارتباط بيرسون.

رابعا :نتائج الدراسة وتفسيرها:

بتطبيق أداة الدراسة) الاستبيان (على عينة الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- النتائج الخاصة بالمحور الأول والمتعلق بآراء أفراد العينة حول الوعى المعلوماتى لدى طلاب الدراسات العليا

وسوف يتم تناول هذه النتائج وفق مستويين أساسيين وهما:

- المستوى الأول :النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول المحور الأول بصورة مجملة المتعلق بالوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، وذلك على النحو التالي :

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الأول

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الترتيب
طبيعة ومدي الحاجة المعلوماتية المطلوبة	10	17،2	432،0	1
الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية	7	09،2	422،0	2
التقييم النقدي للمعلومات ومصادرها	9	75،1	332،0	5
استخدام المعلومات بكفاءة	4	94،1	508،0	3
فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات	8	92،1	450،0	4
الوعي المعلوماتي ككل	38	98،1	290،0	

ويتضح من الجدول السابق أن درجة توافر الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة1) ، (98وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية لمقياس ليكرت الثلاثى1) ،2-67، (33وهى الفئة التى تشير إلى الاستجابة المتوسطة، مما يشير إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الماجستير والدكتوراة كان متوسطا، ويعني ذلك أن طلاب الماجستير والدكتوراة يستطيعون بدرجة متوسطة تحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول إليها وتنظيمها، ويرجع ذلك إلى بعض المجهودات التي تقوم بها الكلية لإكساب طلاب الدراسات العليا مهارات الوعي المعلوماتي لمواكبة مستجدات العصر المعلوماتي والتدفق السريع في المعلومات، وذلك من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات، وبعض الدورات التدريبية التي تقدمها لطلاب الدراسات العليا، وعلي الرغم من ذلك إلا إننا ما زالنا في حاجة إلى مزيد من الاهتمام بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لكون هذا المستوى المتوسط من الوعي المعلوماتي قد ينعكس سلبا على أدائهم في البحوث العلمية، وهذا ما كشفت عنه دراسة)الرمادي، (2015 ودراسة) توفيق، (2004 ودراسة) عزازي، (2008 ودراسة) الشافعي، (2005ودراسة) الغانم، (2009 ودراسة Ntombizdowa& Karin)، (2005 ودراسةAyokua&Ojedokun) ، (2014 حيث أشاروا إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا كان منخفضا في معظم مهارات الوعي المعلوماتي، وتعارضت مع دراسات)بركات، (2012و)عبد الرازق وحمودي، (2015و)الفخراني، (2015 وHepworth)، (2009 و Schroeder& cahoy)، (2010 حيث أشاروا إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا كان مرتفعا.

ويتضح من محور الوعي المعلوماتي أن بعد طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2)،(17، وقد يعود ذلك إلى أن طلاب الدراسات العليا يلجأون دائما إلى التعرف على كل ما هو جديد من المعلومات إذ أن المعلومة تتقادم مع مرور الزمن نظرا لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما شهدته المواقع الإلكترونية من تطور وتدفق سريع في المعلومات، وبالتالي لا يمكن إغفالها عند إجراء الأبحاث العلمية، حيث يتطلب من الباحثين أن تكون مراجع أبحاثهم حديثة، وبالتالي يستطيع الباحثون بدرجة متوسطة جمع المعلومات التي يحتاجها البحث وتحديد

مصادر المعلومات الملائمة لمشكلة البحث، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسات)الدوسري،(2017 ،) الغانم،(2009 ،)العمودى والسلمى،(2008 ،) صالح، (2016،) عماشة والرياعي،(2017 ، Luu&Freeman)،(2011، (Schroeder&Cahoy)، (2010حيث أشاروا إلى أن طلاب الدراسات العليا لديهم القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية اللازمة للبحث بدرجة متوسطة.

كما يتضح أن بعد التقييم النقدي للمعلومات ومصادرها حصل على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي1) ،(75، وقد يعود ذلك إلى عدم توفير برامج إرشادية ودورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا لتساعدهم على فرز المعلومات وتبويبها وتصنيفها ودمج المتكرر منها وتقييمها، والمقارنة بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة لتحديد قيمة الفائدة التي أضافتها أو التناقض بينهما، فضلا عن عدم وضوح فكرة البحث في ذهن طالب الدراسات العليا عند البحث عنها وضعف قدرته على إدارة المعلومات التي يحصلون عليها، مما يجعله غير قادر على تحديد ما إذا كانت المعلومات المتوافرة كافية للبحث وتلبي الحاجة منها أم لا تزال هناك حاجة لمعلومات جديدة، بالإضافة إلى عدم توفير مقررات دراسية تساعد طلاب الدراسات العليا على تقييم المعلومات ومصادرها، حيث إن عملية تقييم المعلومات هي مهارة حياتية أساسية للتعلم مدى الحياة، لذلك ينبغي زيادة حرص الكلية على تنمية تلك المهارة لدى الطلاب، وتتفق تلك النتيجة مع دراسات) العزازي، (2008،) جوهري والعمودي،(2010 ،)مرسي،(2016،) بركات،(2012 ،) Michelle، (2006حيث أشاروا إلى انخفاض قدرات طلاب الدراسات العليا في فحص المعلومات من مصادر مختلفة وتقييم مدى الثقة والدقة في الاعتماد عليها.

المستوى الثاني :النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول مدى توفر الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بشكل مفصل .

البعد الأول :النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية المطلوبة، ويشتمل هذا البعد على (10)عبارات وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول(٣)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة حول طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية المطلوبة

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يحرص الباحثون على التشاور مع أعضاء هيئة التدريس لتحديد موضوع البحث	106	6،60	66	3،36	10	1،3	63،2	482،0	1
2	يعد الباحثون أسئلة واضحة مبنية على الحاجة إلى معلومات عن موضوع البحث	58	9،31	102	0،56	22	1،12	19،2	634،0	5
3	يحدد الباحثون المعلومات اللازمة لتحقيق الهدف المطلوب من البحث	64	2،35	95	2،52	23	6،12	22،2	655،0	4
4	يدمج الباحثون معلوماتهم السابقة وأفكارهم الحالية للحصول على معلومات جديدة	51	0،28	111	0،61	20	0،11	01،2	602،0	7
5	يجمع الباحثون المعلومات من مصادر مختلفة	14	7،7	127	8،69	41	5،22	31،2	605،0	2
6	يميز الباحثون بين المجالات المعرفية المختلفة وتحديد الغرض منها	67	8،36	100	9،54	15	2،8	28،2	609،0	3
7	يفرق الباحثون بين المصادر الأولية والثانوية	45	7،24	104	1،57	33	1،18	06،2	653،0	6
8	يحدد الباحثون الفائدة من المعلومات المكتسبة	23	6،12	122	0،67	37	3،20	92،1	570،0	9
9	يحدد الباحثون الوقت المناسب للحصول على المعلومات المطلوبة	22	1،12	119	4،65	41	5،22	89،1	580،0	10
10	يقدر الباحثون جدوى الحصول على لغة أجنبية لجمع المعلومات وفهم محتواها	36	8،19	108	3،59	38	9،20	98،1	639،0	8

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية على النحو التالى:

جاءت العبارة (1) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (63وتليها العبارة (5) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى2) ، (31ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتضح أن العبارة (1) تتحقق بدرجة كبيرة والعبارة (3) تتحقق بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى اعتماد طلاب الماجستير والدكتوراة على المواقع الإلكترونية والمصادر التقليدية بدرجة كبيرة في تحديد المعلومات اللازمة لإعداد رسائلهم العلمية، نظرا لحرص الكلية على تقديم دورات تدريبية وورش عمل لطلاب الدراسات العليا لتدريبهم على كيفية التسجيل على بنك المعرفة وكيفية الاستفادة منه، بالإضافة إلى أن طلاب الدراسات العليا يلجأون إلى التشاور مع الأساتذة أو الأقران لتحديد نوعية المعلومات التي هم في حاجة إليها، كما جاءت العبارة (9) فى المرتبة الأخيرة فى الترتيب بمتوسط حسابى1) ، (89 وتسبقها العبارة (8) فى المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابى1) ،(92، وقد يرجع ذلك قلة فرص التدريب العملي لطلاب الماجستير والدكتوراة على القدرة على تحديد الوقت المناسب للحصول على المعلومات المطلوبة، حيث إن كثرة المعلومات وتدفقها بسرعة وتعدد مصادرها وتباينها في الوقت نفسه يتطلب ضرورة التدريب المستمر على ملاحقة المعلومات وتحديد وقت الاحتياج اليها، فضلا عن طبيعة المقررات التي يدرسها طلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراة التي تعاني من الجمود وقلة التجديد والتحديث، بالإضافة إلى عدم تعمق بعض أساتذة الكلية في هذا المجال واكتفائهم بالمحاضرات التي تعتمد على التلقين في إيصال المعلومات، مما لا تسهم في استقلالية الطالب في الحصول على المعلومات، وقد اتفق ذلك مع دراسات) الحمود،(2010 ،)الفخراني،(2015 ،) عبد الوهاب، (2016 وAyokua)، (Ojedokun&2014حيث أشاروا إلى أن طلاب الدراسات العليا في حاجة إلى المعلومات لإعداد بحوثهم ورسائلهم العلمية، وأوصوا بضرورة دمج برنامج الثقافة المعلوماتية ضمن برامج الدراسات العليا .

البعد الثانى :النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية ويشتمل هذا البعد على (7) عبارات وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة حول درجة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يختار الباحثون أكثر الطرق البحثية ملائمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة	60	0،33	112	5،61	10	5،5	27،2	557،0	1
2	يتمكن الباحثون من إجراء خطة البحث المناسبة للطريقة البحثية التى تم تحديدها.	65	7،35	88	4،48	29	15.9	19،2	692،0	2
3	يحدد الباحثون الكلمات المفتاحية والمترادفات والمصطلحات ذات العلاقة بالمعلومات المطلوبة	56	0،28	118	0،59	26	0،13	15،2	624،0	3
4	يستخدم الباحثون الدراسات المسحية والمقابلات والاستبيانات والإنترنت وغيرها للحصول على المعلومات الأولية	50	5،27	100	9،54	32	6،17	09،2	665،0	5
5	يحدد الباحثون كمية ونوعية نتائج البحث ذات الصلة بموضوع دراساتهم.	56	0،28	110	0،55	34	0،17	11،2	663،0	4
6	يدرك الباحثون الثغرات فى المعلومات المسترجعة لمعرفة ما إذا كانت استراتيجية البحث تحتاج إلى تنقيح.	23	5،11	125	62.5	52	0،26	85،1	596،0	7
7	يستخدم الباحثون العديد من التكنولوجيات لتسجيل وتوظيف المعلومات التى حصلوا عليها ومصادرها.	53	1،26	92	3،45	58	6،28	97،1	740،0	6

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية على النحو التالى:

جاءت العبارة (1) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (27وتليها العبارة (2) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى2) ، (19ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتضح التحقق بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية التي يدرسها طلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراة، مثل مناهج البحث وقاعة البحث التي تدرب الطلاب على كيفية اختيار طريقة البحث الملائمة للحصول على المعلومات المطلوبة، وكيفية صياغة خطة البحث المناسبة للطريقة البحثية التي تم تحديدها، كما جاءت العبارة (6)فى المرتبة الأخيرة فى الترتيب بمتوسط حسابى1) ، (85وتسبقها العبارة (7) فى المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابى1) ،(97، وقد يرجع ذلك إلى نقص الخدمات التي تقدم من مكتبة الكلية وعدم توافر شبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات بالكلية نظرا لضعف التعاون بين الكلية ومراكز المعلومات، وضعف نظم تدريب الباحثين في مجال العلوم والتكنولوجيا، مما أدى إلى ضعف قدرة الباحثين على استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات، وضعف القدرة على اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة للوصول إلى المعلومات المتصلة بموضوع البحث وإدراك الثغرات فيها، بالإضافة إلى ضعف حضور ومشاركة الباحثين في المؤتمرات سواء داخل الكلية أو خارجها لاكتساب معلومات حديثة في تخصصهم مما يضعف الوعي المعلوماتي لديهم، وقد اتفق ذلك دراسات) خير،(2004،)الحمود،(2010،) الفخراني،(2015،)البياتي، (2015وKarin)، 2005 (Ntompizodwa&حيث أشاروا إلى أن طلاب الدراسات العليا لديهم ضعف في مهارات تحديد طرق البحث عن المعلومات مما يقلل من الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بدقة .

البعد الثالث :النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول التقييم النقدي للمعلومات ومصادرها ويشتمل هذا البعد على (9) عبارات وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لآراء أفراد عينة حول التقييم النقدي للمعلومات ومصادرها

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يلخص الباحثون الأفكار الرئيسة من مصادر المعلومات التي جمعوها.	64	2،35	86	3،47	32	6،17	17،2	706،0	1
2	يفحص الباحثون المعلومات من مصادر مختلفة من أجل تقييم مدى الثقة والدقة فى الاعتماد عليها	51	1،28	104	1،57	27	8،14	13،2	643،0	2
3	يستخدم الباحثون الحاسوب وغيره من الوسائل التكنولوجية لدراسة التداخل بين الأفكار المختلفة.	39	4،21	124	1،68	19	4،10	10،2	555،0	3
4	يدرك الباحثون العلاقات بين المفاهيم وإدماجها فى عناوين أولية مفيدة ومدعمة بالأدلة	4	2،2	165	7،90	13	1،7	95،1	302،0	5
5	يقارن الباحثون بين المعرفة الجديدة ومعرفتهم السابقة لتحديد قيمة الفائدة التى أضافتها أو التناقض بينهما	35	2،19	124	1،68	23	6،12	06،2	562،0	4
6	يدرك الباحثون ما إذا كانت المعرفة الجديدة لها تأثير على النظام القيمى للفرد	24	8،12	124	0،66	40	3،21	81،1	578،0	8
7	يحدد الباحثون ما إذا كانت المعلومات المتوافرة كافية للبحث وتلبى الحاجة منها أو لا تزال هناك حاجة لمعلومات جديدة	18	6،9	139	9،73	31	5،16	93،1	507،0	6
8	يبحث الباحثون عن الاختلافات فى وجهات النظر التى يصادفوها فى الإنتاج الفكري وتحديد دعمهم أو رفضهم لها.	29	4،15	114	6،60	45	9،23	92،1	623،0	7
9	يشارك الباحثون فى منتديات برامج الاتصالات الإلكترونية بفاعلية مع المتخصصين فى مجال البحث	13	1،7	102	0،56	67	8،36	70،1	594،0	9

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التقييم النقدى للمعلومات ومصادرها على النحو التالى:

جاءت العبارة (1) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (17وتليها العبارة (2) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى 2)،(13، ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتضح التحقق بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى حرص الكلية على أن من شروط القبول للالتحاق بالماجستير أن يكون الطالب حاصل على دورة تدريبية في الإنترنت (ICDL) مما يساهم في زيادة قدرة الباحثين لاستخدام مجموعة من تطبيقات الحاسوب مثل word، excelفضلا عن الدورات التدريبية التي تقدمها إدارة البحوث بالكلية لطلاب الدراسات العليا لتنمية مهارات البحث في مصادر المعلومات، كما جاءت العبارة (9) فى المرتبة الأخيرة فى الترتيب بمتوسط حسابى1) ، (70وتسبقها العبارة (6) فى المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابى 1)،(81، ويعني ذلك أن طلاب الدراسات العليا لديهم انخفاض في مهارة الدمج بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة والوصول إلى أفكار جديدة، وضعف في إدراكهم لقيمة المعرفة الجديدة ومدى تأثيرها على النظام القيمي للفرد بالإضافة إلى ضعف مشاركتهم في منتديات برامج الاتصالات الإلكترونية مع المتخصصين في مجال البحث، مما يشير ذلك إلى ضعف مهارة تقييم وتحليل المعلومات ومصادرها لدى طلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراة، وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر شبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات بالكلية، نظرا لضعف التعاون بين الكلية ومراكز المعلومات، وطبيعة المقررات الدراسية التي يدرسها طلاب الماجستير والدكتوراة التي لا تساعد على التفكير النقدي، بالإضافة إلى ضعف خبرة أساتذة الكلية في هذا المجال، فضلا عن أن بعض المعلومات الموجودة على الشبكة العالمية لا يتوافر فيها المصداقية والثقة، حيث إنها لا تخضع للمراجعة التحريرية لهذه المعلومات، لهذا ينبغي إكساب الباحثين مهارة التقييم النقدي للمعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت، وقد اتفق ذلك مع دراسات) عبد العال، (2014، عبد الوهاب،(2016 ،) مرسى، (2016، عزازى،(2008 ، Michelle)، (2006حيث أشاروا إلى أن طلاب الدراسات العليا لديهم ضعف في مهارة تقييم دقة المعلومات والتحليل النقدي لمحتوي المعلومات التي تم الوصول إليها .

البعد الرابع :النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول استخدام المعلومات بكفاءة ويشتمل هذا البعد على (4) عبارات وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأراء أفراد عينة حول استحدام المعلومات بكفاءة

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يطبق الباحثون المعرفة والمهارات المنقولة من الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة للتخطيط لخلق منتج معين.	52	6،28	88	4،48	42	1،23	94،1	718،0	3
2	ينظم الباحثون مضمون البحث بشكل يدعم إخراجه فى الصورة النهائية بكفاءة	52	6،28	97	3،53	33	1،18	10،2	677،0	1
3	يدرك الباحثون مدى نجاح أو ضعف الإستراتيجيات السابقة أو تطوير استراتيجيات بديلة فى البحث والتقييم	5	4،32	113	1،62	64	1،35	95،1	608،1	2
4	يختار الباحثون أشكال الاتصالات المناسبة واستخدامها على نطاق واسع لتوصيل المنتج بفاعلية للآخرين.	4	1،2	131	0،72	47	9،25	77،1	480،0	4

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المعلومات المطلوبة بكفاءة على النحو التالى:

جاءت العبارة (2) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (10ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتضح التحقق بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى حرص طلاب الماجستير والدكتوراة في إعداد رسائلهم العلمية على مراعاة الشكل الخارجي والصورة النهائية للبحث وفقا للشروط التي تضعا لائحة الكلية من النواحي الإملائية والنحوية والطباعية، كما جاءت العبارة (4) فى المرتبة الأخيرة فى الترتيب بمتوسط حسابى1)،(77، ويعني ذلك ضعف قدرة الباحثين على نشر البحث العلمي عبر قنوات إلكترونية مختلفة لتوصيل المنتج إلى الآخرين بفاعلية ويرجع ذلك إلى عدم توافر شبكات الاتصالات بالكلية، وبالتالي عدم توفر القدرة على الوصول الحر للمعلومات، وعدم توفير دورات تدريبية في كيفية إجراء الأرشفة الذاتية لكل باحث وكيفية التدريب على استخدام أشكال الاتصالات المختلفة، لنشر البحث العلمي عبر المواقع الإلكترونية المختلفة لتوصيله إلى الآخرين بفاعلية، فضلا عن محدودية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التكنولوجية في التدريس واعتمادهم على أسلوب التلقين والبعد عن التدريب على التعلم الذاتي .وقد تتفق تلك النتيجة مع

دراسات) جوهري والعمودي،(2010 ،)العمودي والسلمي،(2008 ،) الغانم، (2009،) عماشة، (2017 حيث أشاروا إلى توافر مهارة استخدام المعلومات لإخراج المنتج في الصورة النهائية بكفاءة لدى طلاب الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة.

البعد الخامس :النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات ويشتمل هذا البعد على (8)عبارات وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأراء أفراد عينة حول فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتمكن الباحثون من تحديد القضايا المتعلقة بإتاحة المعلومات المطبوعة والإلكترونية سواء كانت المجانية وغير المجانية	32	6،17	99	4،54	51	0،28	89،1	669،0	6
2	يناقش الباحثون القضايا المتعلقة بالأمن للمعلومات السرية وحرية التعبير	46	3،25	99	4،54	37	3،20	04،2	675،0	3
3	يعى الباحثون حقوق الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر	19	4،10	93	1،51	70	5،38	66،1	642،0	7
4	يتبع الباحثون القوانين والتعليمات والسياسات المؤسسية المتعلقة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات وسلامتها.	46	3،25	92	5،50	44	2،24	00،2	705،0	5
5	يستخدم الباحثون أسلوب مناسب لتوثيق مصادر المعلومات.	13	1،7	90	5،49	79	4،43	63،1	613،0	8
6	يحصل قانونيا على الصور والبيانات المنشورة.	36	8،19	112	5،61	34	7،18	01،2	621،0	4
7	يتعرف الباحثون على مصادر المعلومات المعتمدة على كلمة السر	23	6،12	102	0،56	57	3،31	11،2	778،1	1
8	يحرص الباحثون على التعرف على قواعد الاقتباس وانساب المعلومة لمصدرها.	37	3،20	121	66.5	24	2،13	07،2	576،0	2

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات على النحو التالى:

جاءت العبارة (7) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (11وتليها العبارة (8) في المرتبة الثانية في الترتيب بمتوسط حسابي2) ، (07ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتضح التحقق بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى حرص الكلية على تقديم دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا عن قواعد الاقتباس العلمي وكيفية التوثيق وإنساب المعلومة لمصدرها، وعقد برامج إرشادية وتعريفية للطلاب للتعرف على مصادر المعلومات المعتمدة على كلمة السر، وإعطاء لكل طالب إيميل وكلمة سر حتي يستطيع الوصول إلى تلك المعلومات من مصادرها المعتمدة، كما جاءت العبارة (5) فى المرتبة الأخيرة فى الترتيب بمتوسط حسابى1)،(63، وتسبقها العبارة (3) في المرتبة قبل الأخيرة في الترتيب بمتوسط حسابي1) ، (66ووفقا للمعايير التي يستند إليها البحث يتضح التحقق بدرجة ضعيفة، ويرجع ذلك إلى عدم توفر البيانات التوثيقية لبعض مصادر الإنترنت، وذلك لوجود بعض المعلومات من مصادر غير محكمة في دوريات ومنتديات، مما يجعل الباحثون ينسبون المعلومات لأنفسهم، وعدم تدريس مقرر خاص بحقوق النشر وحقوق الملكية الفكرية والاستخدام الأخلاقي للمعلومات والأمانة العلمية، حتى تمكن الطلاب من التعرف على قضايا النشر وحقوق المؤلف، فضلا عن عدم اشتراك معظم طلاب الدراسات العليا في الدورات التدريبية التي تعقدها إدارة البحوث العلمية بالكلية لتدريبهم على كيفية التوثيق للمعلومات والاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وقد تتعارض تلك النتيجة مع دراسات) عبد العال،(2014 ،)بركات، (2012 وMichelle)، (2006 حيث أشاروا إلى توافر الوعي لدى طلاب الدراسات العليا بالقضايا الاجتماعية والقانونية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات بدرجة مرتفعة.

- **النتائج الخاصة بالسؤال الثانى والمتعلق بآراء أفراد العينة حول الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية:**

وسوف يتم تناول هذه النتائج وفق مستويين أساسيين وهما:

(2-1)المستوى الأول :النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية بصورة مجملة:

وللإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد الكفايات البحثية وكذلك حساب المتوسط العام لهذه الأبعاد وتم عرض النتائج على النحو التالى:

جدوا (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد العينة حول المحور الثانى

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
الكفايات العلمية	12	90،1	280،0	4
الكفايات الفنية	10	02،2	263،0	3
الكفايات اللغوية	8	12،2	213،0	2
الكفايات التقنية	8	76،1	398،0	5
الكفايات الشخصية	7	17،2	283،0	1
الكفايات البحثية ككل	45	00،2	170،0	

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة2) ، (00وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية لمقياس ليكرت الثلاثى1) ،2-67، (33وهى الفئة التى تشير إلى الاستجابة المتوسطة، ويعني ذلك وجود جهد في إكساب طلاب الماجستير والدكتوراة لكفايات البحث العلمي، والسعي نحو الأفضل، غير أن هذا الجهد ما زال بحاجة لمزيد من الاهتمام والتركيز على تنمية الكفايات البحثية لدى هؤلاء الطلاب، لكون هذا المستوى المتوسط من الكفايات البحثية قد ينعكس سلبا على جودة البحوث العلمية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية، وهذا يتفق مع دراسات) عوان،(2011 ،) عطوان والفليت،(2011 ،) الشلبي،(2009 ،)خدنة،(2009،) الفيومي،(2015 ،) الزغلول والهندال، (2016 وتولفاه Tulafhah)، (2012حيث أشاروا إلى أن مستوى الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا كان منخفضا في بعضها ويميل إلى المتوسط في البعض الآخر من الكفايات.

كما يتضح من محور الكفايات البحثية أن معظم أبعادها تحصل على متوسطات حسابية متقاربة نظرا لتداخل هذه الكفايات ومتطلباتها، فقد حصل البعد المرتبط بالكفايات الشخصية على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2)،(17، ويليه بفارق بسيط الكفايات اللغوية حيث حصل على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي2) ،(12، وقد يرجع ذلك إلى أن العديد من الكفايات الشخصية واللغوية تراكمية يتم اكتساب العديد منها في مرحلة التعليم

الجامعي، غير أن طبيعة هذه الكفايات وعدم تضمينها ضمن مقررات وبرامج الدراسات العليا يحد من وصولها إلى مستوى مرتفع.

كما يلاحظ أن البعد المرتبط بالكفايات التقنية يحصل على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي1) ، (76ويسبقه البعد المرتبط بالكفايات العلمية1) ،(90، وقد يعود ذلك إلى قلة ممارسة الطلاب للبحث العلمي في فترة التعليم الجامعي، وضعف المهارات التكنولوجية لديهم في توظيف المعلومات وإنتاج المعرفة ونشرها عبر مواقع الإنترنت، مما يؤثر سلبا على قدراتهم البحثية في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وهذا يتفق مع دراسات) عطوان والفليت، (2011و) الاستاذ، (2004 و)القحطاني، (2013 و) فيهفيلينن Vehvilainen ، (2009و)ناز واخرونNaz &et.al ،.(2011

(2-2)المستوى الثانى :النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول الكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية بشكل مفصل:

البعد الأول :النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة تحقق الكفايات العلمية لطلالب الدراسات العليا بجامعة المنوفية، ويشتمل هذا البعد على (12) عبارة وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول

جدول (٩)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

لأراء أفراد العينة حول الكفايات العلمية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يدرك الباحثون العلاقات البينية بين البحوث العلمية للتخصصات المختلفة	26	3،14	109	9،59	47	8،25	88،1	624،0	12
2	يستفيد الباحثون من الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث	114	6،62	65	7،35	3	6،1	60،2	521،0	1
3	يتمكن الباحثون من تحديد مشكلة البحث بشكل واضح	104	1،57	74	7،40	4	2،2	54،2	541،0	2
4	يستطيع الباحثون تصميم خطة البحث العلمي	85	7،46	92	5،50	5	7،2	43،2	550،0	3
5	يتمكن الباحثون من صياغة الأسئلة صياغة دقيقة تغطى جوانب البحث العلمي	51	0،28	115	2،63	16	8،8	19،2	577،0	5
6	يتمكن الباحثون من اختيار العينة بطريقة علمية مناسبة	12	6،6	144	1،79	26	3،14	92،1	451،0	11
7	يتمكن الباحثون من اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة	31	0،17	128	3،70	23	6،12	04،2	544،0	8
8	يتمكن الباحثون من مهارة التوثيق العلمى لمصادر المعلومات	31	0،17	112	5،61	39	4،21	95،1	602،0	10
9	يتمكن الباحثون من مهارة جمع المعلومات وتحديد مصادرها	66	3،36	85	7،46	31	0،17	19،2	706،0	4
10	يستطيع الباحثون تحليل النتائج وتفسيرها	56	8،30	80	0،44	46	2،25	17،2	654،1	7
11	يستطيع الباحثون تقويم البحث ومعرفة نقاط قوته وضعفه	26	3،14	133	1،73	23	6،12	01،2	520،0	9
12	يتمكن الباحثون من المادة العلمية فى مجال تخصصهم ومتابعة مستجدات البحث العلمي.	43	6،23	120	9،65	19	4،10	13،2	570،0	6

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقق الكفايات العلمية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية على النحو التالى:

جاءت العبارة (2) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (60وتليها العبارة (3) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى 2)،(54، ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتضح أنها تتحقق بدرجة كبيرة، وربما يعود ذلك إلى اعتماد طلاب الماجستير والدكتوراة على الدراسات السابقة بدرجة كبيرة في تحديد المشكلة وإعداد رسائلهم العلمية، كما جاءت العبارة (1) فى المرتبة الأخيرة فى الترتيب بمتوسط حسابى1) ، (88 وتسبقها العبارة (6) فى المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابى1) ،(92، وقد يرجع ذلك قلة فرص التدريب العملي لطلاب الماجستير والدكتوراة على القدرة على اختيار العينة بطريقة علمية مناسبة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وإدراك العلاقة البينية بين البحوث العلمية في التخصصات التربوية المختلفة، وعدم تعمق بعض أساتذة الكلية في هذا المجال، مما ينتج عنها أخطاء بحثية كثيرة في الرسائل العلمية، وقد اتفق ذلك مع دراسات) خليل، (2006 و)العسيري، (2012 حيث أشاروا إلى وجود أخطاء في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من أهمها أخطاء تتعلق بمشكلة البحث وأدواته والتوثيق والاقتباس وتحليل النتائج وتفسيرها .

البعد الثانى :النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة تحقق الكفايات الفنية لطلالب الدراسات العليا بجامعة المنوفية، ويشتمل هذا البعد على (10) عبارة وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٠)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

لأراء أفراد العينة حول الكفايات الفنية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يحرص الباحثون على التخطيط السليم لإنجاز البحث وفصوله المختلفة	36	8،19	144	1،79	2	1،1	18،2	418،0	4
2	ينظم الباحثون جمع المادة العلمية وترتيبها بشكل يسهل التعامل معها	49	9،26	129	9،70	4	2،2	23،2	500،0	3
3	يربط الباحثون بين الجانب النظري والتطبيقي للبحث العلمي	43	6،23	123	6،67	16	8،8	14،2	551،0	6
4	يوظف الباحثون المعلومات فى سياق البحث المناسب	33	1،18	133	1،73	16	8،8	09،2	511،0	8
5	ينظم الباحثون عناصر البحث بصورة منهجية وموضوعية	31	0،17	145	7،81	6	2،3	16،2	386،0	5
6	ينسق الباحثون محتوى البحث وفقا للضوابط التى تحددها الكلية	49	9،26	129	9،70	4	2،2	24،2	480،0	2
7	يتعامل الباحثون مع شبكة الإنترنت والمصادر الإلكترونية للحصول على المعلومات.	28	4،15	153	1،84	1	5،0	14،2	371،0	7
8	يراعي الباحثون ضوابط الشكل الخارجي للبحث	80	0،44	100	9،55	2	1،1	43،2	497،0	1
9	يتحرى الباحثون الدقة في تناول المعلومات	16	8،8	149	9،81	17	3،9	99،1	426،0	9
10	يتمكن الباحثون من إجراء التحليل الإحصائي للبيانات	15	2،8	71	0،39	96	7،52	55،1	643،0	10

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقق الكفايات الفنية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية على النحو التالى:

جاءت العبارة (8) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (43وتليها العبارة (6) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى 2)،(24، ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتبين أنها تتحقق بدرجة كبيرة، وربما يعود ذلك للشروط والضوابط التي تضعها الكلية والجامعة والمتعلقة بضرورة مرعاة ضوابط الشكل الخارجي للبحث والتنسيق

بشكل منظم عند قبول البحوث العلمية للمناقشة، كما أن بعض القصور في مضمون الرسائل العلمية يدفع الباحث لزيادة التركيز على الشكل الخارجي لتغطية هذا القصور، كما جاءت العبارة (10) في المرتبة الأخيرة في الترتيب بمتوسط حسابي1) ، (55ووفقا للمعايير التي يستند إليها البحث يتبين أن العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية التحليل الإحصائي للبيانات تحتاج إلى خبرات واسعة وجهود تدريسية كبيرة من قبل أساتذة الكلية، حيث يركز أساتذة الكلية في تدريس مقرر الإحصاء التربوي على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، فضلا عن أن كثيرا من طلاب الماجستير والدكتوراة خلفيتهم الدراسية أدبية، الأمر الذي يحد من قدرتهم على إتقان التحليل الإحصائي وأساليبه، مما ينعكس ذلك سلبا على أدائهم في الرسائل العلمية ويضطر الكثير منهم إلى اللجوء إلى أشخاص آخرين خارج الكلية لديهم خبرة واسعة في التحليل الإحصائي لصناعة الجانب الميداني في الرسائل العلمية، وقد أكدت على ذلك دراسة)جودة، (2008 ودراسة) المغربي، (2012 ودراسة) البنا،(2011 ، حيث أشاروا إلى وجود أخطاء كثيرة في الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات في الرسائل العلمية نظرا لضعف الكفايات الإحصائية لدى طلاب الماجستير والدكتوراة.

البعد الثالث :النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة تحقق الكفايات اللغوية لطلالب الدراسات العليا بجامعة المنوفية، ويشتمل هذا البعد على (8) عبارة وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

لأراء أفراد العينة حول الكفايات اللغوية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتمكن الباحثون من القراءة المتعمقة للإطار النظري المرتبط بموضوع البحث	25	7،13	126	2،69	31	0،17	96،1	555،0	5
2	يحلل الباحثون الأفكار البحثية للدراسات السابقة	43	6،23	113	1،62	26	3،14	09،2	610،0	4
3	يراعى الباحثون الترابط اللغوي لمكونات فصول البحث	33	1،18	104	5،32	45	7،24	94،1	653،0	6
4	يتتبع الباحثون نظام الفقرات في الكتابة	41	5،22	130	4،71	11	0،6	16،2	509،0	1
5	يرتب الباحثون الأفكار الجزيئة وتسلسلها بشكل منطقي	34	7،18	136	7،74	12	8،3	12،2	489،0	3
6	يتمكن الباحثون من القواعد اللغوية الأساسية اللازمة لكتابة البحث	4	2،2	148	3،81	30	5،16	85،1	409،0	8
7	يستخدم الباحثون الألفاظ المناسبة للمحتوى البحثي	37	3،20	132	5،72	13	1،7	13،2	508،0	2
8	يستطيع الباحثون الموازنة بين الآراء المطروحة والتعقيب عليها	12	6،6	147	8،80	23	6،12	93،1	435،0	7

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقق الكفايات اللغوية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية على النحو التالى:

جاءت العبارة (4) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (16وتليها العبارة (7) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى 2)، (13ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتبين أنها تتحقق بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك أن طلاب الماجستير والدكتوراة يعتمدون في كتابة رسائلهم العلمية على محاكاة نماذج بحثية في الدراسات السابقة لمراعاة تتبع نظام الفقرات في الكتابة، وقد جاءت العبارة (6) في المرتبة الأخيرة في الترتيب بمتوسط حسابي1) ، (85وتسبقها العبارة (8) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي1) ،(93، وقد يعزى ذلك إلى ضعف امتلاك المهارات

اللغوية لدى الكثير من طلاب الماجستير والدكتوراة الذين ينتمون لتخصصات علمية وأدبية غير اللغة العربية، وتراخي الطلاب عن اكتساب تلك المهارات، لاعتقادهم بأن إتقان المهارات اللغوية ليس من أولوياتهم في البحث العلمي، مما يجعلهم يستعينون بمتخصصين من ذوي الخبرة في مجال اللغة العربية، فضلا عن غياب تنمية المهارات اللغوية في مقررات وبرامج الدراسات العليا، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة) جبر، (2004 حيث أشارت إلى وجود أخطاء كثيرة في لغة البحث والرسائل العلمية المقدمة للمناقشة، كما أكدت دراسة) عطوان والفليت، (2011 إلى ضعف المهارات اللغوية اللازمة للبحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.

البعد الرابع :النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة تحقق الكفايات التقنية لطلالب الدراسات العليا بجامعة المنوفية، ويشتمل هذا البعد على (8) عبارة وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأراء أفراد العينة حول الكفايات التقنية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يعى الباحثون بأهم المواقع العلمية الإلكترونية ذات الصلة بالبحث العلمى وكيفية الاستفادة منها.	19	4،10	144	1،79	19	4،10	00،2	458،0	1
2	يمتلك الباحثون مهارات البحث والنشر عبر مواقع الإنترنت	9	9،4	112	5،60	64	6،34	70،1	554،0	6
3	يتمكن الباحثون من تحليل المعلومات إلكترونيا	38	5،20	91	2،49	56	5،17	90،1	708،0	3
4	يوظف الباحثون المهارات الإلكترونية التخصصية فى إنتاج المعرفة	31	8،16	81	8،43	73	5،39	77،1	716،0	4
5	يشارك الباحثون مع اللقاءات العلمية الإلكترونية	18	7،9	82	3،44	85	9،45	63،1	654،0	7
6	يتقن الباحثون مهارة أمن المعلومات	9	9،4	113	1،61	63	1،34	71،1	552،0	5
7	يتابع الباحثون المنشورات والدوريات الإلكترونية	33	1،18	101	5،55	48	4،26	91،1	663،0	2
8	يتعامل الباحثون مع الفيروسات الإلكترونية بطريقة علمية	14	6،7	68	8،36	103	7،55	51،1	634،0	8

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقق الكفايات التقنية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية على النحو التالى:

جاءت العبارة (1) فى المرتبة الأولى فى الترتيب بمتوسط حسابى2) ، (00وتليها العبارة (7) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى 1)،(91، ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتبين أنها تتحقق بدرجة متوسطة، وربما يشير ذلك إلى وجود جهد مبذول من الكلية بصفة عامة وإدارة الدراسات العليا بصفة خاصة، في إكساب طلاب الدراسات العليا الكفايات والمهارات التكنولوجية التي تتعلق بالقدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية ولقاءات تعريفية بأهم المواقع الإلكترونية والمحركات البحثية ذات الصلة بالمجال البحثي وكيفية الاستفادة منها، ولكن مستوى الكفايات البحثية كان متوسطا نظرا لأنه ما زال هذا الجهد في حاجة لمزيد من الاهتمام، وقد جاءت العبارة (8) في المرتبة الأخيرة في الترتيب بمتوسط حسابي 1)، (51وتسبقها العبارة (5) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي1) ،(63، ووفقا للمعايير التي يستند إليها البحث يتبين أنها تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم مقررات وبرامج الدراسات العليا لا تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ولا تتواكب مع التدفق السريع للمعلومات والتطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات، وضعف البنية التأسيسية التقنية بالكلية، فضلا عن ضعف خبرة معظم أعضاء هيئة التدريس بالكلية في المجال التقني، وضعف تجاوب معظم طلاب الدراسات العليا للتفاعل التقني مع أستاذ المقرر، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة)العتيبي، (2012 ودراسة) مرسي، (2016 ودراسةLangunes) ، (2016&Judikis حيث أشاروا إلى ضعف المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا بالكليات .

البعد الخامس :النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة تحقق الكفايات الشخصية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية، ويشتمل هذا البعد على (7) عبارة وكانت نتائجه كما هو موضح بالجدول(13)

جدول (١٣)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة حول الكفايات الشخصية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يلتزم الباحثون بالأمانة العلمية فى تناول العمل البحثي	2	1،1	72	9،38	111	0،60	41،1	514،0	7
2	يقبل الباحثون النقد الهادف من الآخرين	1	5،0	178	2،96	6	2،3	97،1	193،0	4
3	يحترم الباحثون التوجهات الفكرية المختلفة	12	5،6	162	6،87	11	9،5	00،2	353،0	3
4	يتسامح الباحثون فكريا مع المخالفين في الرأي	11	9،5	146	9،78	28	1،15	90،1	451،0	5
5	يتواضع الباحثون في التعامل مع الآخرين	53	6،28	112	5،60	20	8،10	17،2	603،0	1
6	يسدي الباحثون النصيحة الهادفة للآخرين	42	7،22	116	7،62	27	6،14	08،2	606،0	2
7	يحافظ الباحثون على الممتلكات المادية للجامعة وسرية المعلومات.	19	3،10	109	9،58	57	8،30	79،1	608،0	6

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقق الكفايات الشخصية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية على النحو التالى:

جاءت العبارة (5) في المرتبة الأولى في الترتيب بمتوسط حسابي2) ، (17وتليها العبارة (6) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2)،(08، ووفقاً للمعايير التى يستند إليها البحث يتبين أنها تتحقق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه الكفايات التي يكتسبها طلاب الماجستير والدكتوراة في المراحل التعليمية السابقة، وفي مواقف تربوية متعددة، ومن مصادر مختلفة، كما أن بعض المقررات الدراسية والمواقف التربوية تعمل على تعزيز قيم التواضع والتسامح والاحترام وغيرها لدى الطلاب، كما جاءت العبارة (1) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي1)، (41 ووفقا للمعايير التي يستند إليها البحث يتبين أنها تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد يعود ذلك إلى ضعف الضمير الإنساني الذي يعد المعيار الحاكم لسلوك الباحث العلمي، فضلا عن قصور الأنظمة وقواعد المعلومات التي تكشف السرقات العلمية للحد منها وقد اتفق

ذلك مع دراسة) العتيبي، (2012 ودراسة)عطوان والفليت،.(2011

(3)النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مدى توافر الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا باختلاف بعض المتوسطات:

وسوف يتم تناول هذه النتائج كما يلى:

(3-1) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمين حول مدى توافر الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا وفقاً لمتغير النوع) ذكر-أنثى(

جدول (١٤)

قيمة) ت (ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول توافر الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية وفقاً لمتغير النوع) ذكر-أنثى(

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي المعلوماتي	ذكر	49	13،2	277،0	569،4	غير دالة
	أنثى	133	93،1	275،0		
الكفايات البحثية	ذكر	49	07،2	152،0	944،3	غير دالة
	أنثى	133	97،1	167،0		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الماجستير والدكتوراة حول مستوى الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير الجنس4) ، (569وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة0 ،05، وهذا يعنى أن جميع الطلاب ذكور وإناث قد اتفقوا على مستوى الوعي المعلوماتي، وربما يعود ذلك إلى أن كلا الجنسين قد تلقوا)خضعوا (لنفس النظام التعليمى خلال دراستهم، وأن الإرشادات والتوجيهات التي وجهها المشرفون الأكاديميون أنفسهم كانت تصل لكلا الجنسين في جميع التخصصات بالأسلوب نفسه وبالطريقة نفسها، وهذا يتفق مع دراسات) بركات، (2012 و) الشافعي، (2005 و)خير،(2004 ،) عبد الرازق وحمودي، (2015 وLUU) ،(2011 & Freeman و Vandevord)، (2010 وHepworth) ، (2009، بينما تتعارض مع دراسات) الشوابكة وعلي، (2006 وMichelle)، (2006التى أظهرت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسيين في مستوى الوعي المعلوماتي لصالح الذكور .

كما يتضح إنه لا يوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات طلاب

الماجستير والدكتوراة بكلية التربية جامعة المنوفية حول مدى امتلاك الكفايات البحثية التمكين طبقاً لمتغير الجنس حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك3) ،(994، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة0 ،05، وهذا يعنى أن الطلاب الذكور والإناث قد اتفقوا على مستوى الكفايات البحثية لديهم وربما يعود ذلك لأنهم تعرضوا لنفس الظروف التدريسية ونفس الإمكانات ووجود مقررات مشتركة في جميع التخصصات، والتي تساعدهم على فهم خطوات وطرق البحث الصحيحة، فضلا عن تقارب خبرات المشرفون) الأساتذة (الأكاديميين وهذا يتفق مع دراسات) عطوان والفليت، (2011 و)عسيري، (2012 و)الزغلول والهندال، (2016و) الكساسبة، (2013 وVehvilain)، (2009 وNan&et.al)،(2011، بينما تتعارض مع دراسة) الحباشة، (2015 التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الكفايات البحثية لصالح الإناث.

(3-2) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة المعلمين حول مدى توافر الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية لطلاب الدراسات العليا وفقاً لمتغير المؤهل العلمى(ماجستير - دكتوراة)

جدول (١٥)

(قيمة) ت (ودلالتها الإحصائية لآداء أفراد العينة حول توافر الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية وفقاً لمغير المؤهل العلمى) ماجستير-دكتوراه

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي المعلوماتي	ماجستير	141	92،1	281،0	391،-5	دالة
	دكتوراة	41	18،2	229،0		
الكفايات البحثية	ماجستير	141	98،1	174،0	423،-2	دالة
	دكتوراة	41	05،2	140،0		

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الماجستير والدكتوراة حول مستوى الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك5) ، (-391وهى قيمة دالة إحصائياً

عند مستوى دلالة0 ،05، لصالح المتوسط الأكبر وهو الدكتوراة بمتوسط حسابي) 2،(18، وهذا يعنى أن طلبة الدكتوراة يتفوقون على طلاب الماجستير من حيث الوعي المعلوماتي، ويرجع ذلك إلى تراكم الخبرة في التعامل مع استراتيجيات الوعي المعلوماتي والنضج المعرفي والكفاءة المعلوماتية لدى طلاب الدكتوراة، حيث إنهم أكثر ممارسة لتناول المعلومات والوصول اليها ومناقشتها وتحليلها بشكل منظم وفعال، وتتفق تلك النتيجة مع دراسات) بركات، (2012،)عبد الرازق وحمودى(وSchroeder)،(Cahoy& 2010، وتعارضت مع دراسات) العمودي والسلمي، (2008وLUU)، (Freeman& 2011 وVan de vord)، (2010التي أظهرت نتائجهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدم وجود فروق إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا تبعا لمتغير المؤهل العلمي" ماجستير - دكتوراة."

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الماجستير والدكتوراة حول مستوى الكفايات البحثية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك2) ، (-423 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0،05، لصالح المتوسط الأكبر وهو الدكتوراة بمتوسط حسابي2) ،(05، وهذا يعني أن طلاب الدكتوراة يتفوقون على طلاب الماجستير من حيث امتلاك الكفايات البحثية، ويرجع ذلك إلى أن طلاب الدكتوراة لديهم خبرة عالية في إعداد الأوراق البحثية بحكم تراكم الخبرة والكفاءة المعرفية في هذا المجال، حيث إن طلاب الدكتوراة سبق لهم دراسة مقررات مناهج البحث وقاعة البحث والإحصاء التربوي عندما كانوا على مستوى الماجستير وأعدوا رسائل الماجستير سابقا كأحد متطلبات التخرج، هذا بالإضافة أنهم يدرسون مثل هذه المواد على نحو متقدم في مستوى الدكتوراة، اتفقت هذه النتيجة مع دراسات) الزغلول و الهندال، (2016 و)عسيري، (2012 و)الكساسبة، (2013 و)الحباشة، (2015 حيث أشارت نتائجهم إلى وجود فروق إحصائية بين متوسطات طلاب الدكتوراة والماجستير حول مستوى الكفايات البحثية لصالح طلاب الدكتوراة.

جدول (١٦)

(قيمة) ف (ودلالتها الإحصائية لآداء أفراد العينة حول توافر الوعي المعلوماتي والكفايات البحثية وفقاً لمتغير القسم العلمي) أصول تربية - علم النفس - مناهج وطرق تدريس

المحور	مصدر التباين) مجموع المربعات(		درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الوعي المعلوماتي	بين	004،0	2	002،0	021،0	غير دالة
	داخل	312،15	179	086،0		
الكفايات البحثية	بين	157،0	2	079،0	769،2	غير دالة
	داخل	082،5	179	028،0		

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الماجستير والدكتوراة حول مستوى الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير القسم العلمي) أصول تربية - علم النفس - مناهج(، حيث كانت قيمة ف المعبرة عن ذلك 0)، (021وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة0 ،05، ويرجع ذلك أن جميع أقسام العلمية بالكلية لها نفس الإمكانات والظروف التدريسية، فضلا عن أن المقررات الدراسية المقدمة لهم من قبل أساتذة الكلية تركز على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، ولا تركز على تنمية مهارات استخدام المعلومات ونقدها وتحليلها وتنظيمها بشكل فعال للوصول إلى معرفة جديدة، ووضع استراتيجية بحث علمي تضمن استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها، مما يساهم في استقلاليتهم وزيادة الثقة بالنفس والتعايش مع مجتمع المعلومات، وتتفق تلك النتيجة مع دراسات) جوهري والعمودي، (2010، العمودي والسلمي،(2008، الغانم، (2009حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير القسم العلمي حول مستوى الوعي المعلوماتي لديهم.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب الماجستير والدكتوراة حول مستوى الكفايات البحثية تعزى لمتغير القسم العلمي) أصول تربية - علم نفس - مناهج(، حيث كانت قيمة ف المعبرة عن ذلك2) ، (769وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة0 ،05، ويرجع ذلك إلى أن طلاب الماجستير والدكتوراة يتعرضون لنفس الخبرات التعليمية في جميع الأقسام، لوجود مقررات دراسية مشتركة منها مناهج البحث وقاعة البحث

والإحصاء، فضلا عن تقارب أساتذة الكلية في خبراتهم وعدم تكليف الطلاب بعمل أبحاث ونشرها في المجلات العلمية الممكنة لتدريبه على إنتاج البحث العلمي ونشره، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة) الأستاذ، (2004 ودراسة)عطوان والفليت، (2011حيث أشاروا إلى عدم وجود أثر لنوع القسم في مستوى القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

(4)النتائج الخاصة بالكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا ومستوى الكفايات البحثية لديهم، وذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٧)

معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الوعى المعلوماتى لطلاب الدراسات العليا ومستوى الكفايات البحثية لديهم

م	الكفايات البحثية الوعى المعلوماتى	الكفايات العلمية	الكفايات الفنية	الكفايات اللغوية	الكفايات التقنية	الكفايات الشخصية	الكفايات البحثية ككل	نوع العلاقة
1	طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية المطلوبة	251**،0	223**،0	288**،0	208**،0	201**،0	275**،0	طردية موجبة
2	الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة	258**،0	247**،0	212**،0	257**،0	257**،0	253**،0	طردية موجبة
3	التقييم النقدي للمعلومات ومصادرها	259**،0	212**،0	262**،0	225**،0	257**،0	312**،0	طردية موجبة
4	استخدام المعلومات بكفاءة	250**،0	225**،0	212**،0	257**،0	225**،0	347**،0	طردية موجبة
5	فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات	220**،0	212**،0	225**،0	261**،0	202**،0	317**،0	طردية موجبة
	الوعى المعلوماتى ككل	282**،0	212**،0	237**،0	268**،0	257**،0	356**،0	طردية موجبة

**الارتباط دال عند مستوى دلالة0 ،01

يتضح من الجدول أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة) 0، (01بين مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وبين مستوى الكفايات البحثية لديهم، سواء على مستوى كل بعد من الأبعاد أو على مستوى المقياس ككل، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما0) ، (356والدلالة الإحصائية بينهما

0)، (000وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية كلما زاد مستوى الكفايات البحثية لديهم، وهذا يؤكد أن طلاب الدراسات العليا كلما تعلموا من خلال مدى واسع من مصادر المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات في الوصول للمعلومات وتنظيمها وتقييمها واستخدامها بكفاءة كلما أنتجوا أبحاث علمية جيدة بكفاءة وفاعلية.

وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن للباحثة أن تقدم بعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد في رفع الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا لزيادة كفاياتهم البحثية لإعداد رسائلهم العلمية بكفاءة من خلال ما يلي:

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية منظمة من خلال مركز معلوماتي لتعريف الباحثين بأهمية مهارات الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الباحثون بالفعل، متطلباتهم واحتياجاتهم العلمية وتعريفهم أيضاً بمهارة البحث في المصادر الإلكترونية لتدعيم اتجاهات تطوير البحث العلمي.
- تطوير تدريس مقررات مناهج وطرق البحث العلمي وقاعة البحث التي تقدمهم الكلية للباحثين والتركيز على التوجه المستقبلي من خلال تدعيم الجانب التطبيقي لهذه المقررات في البحث الإلكتروني في قواعد المعلومات، لتنفيذ التكاليف البحثية والعلمية بكفاءة وفاعلية.
- تدريب الباحثين على كيفية تحديد نوعية المصادر التي من خلالها يستطيع الباحث أن يكون واعياً معلوماتياً في عصر تسارع المستجدات التقنية لإعداد أبحاث علمية بكفاءة.
- تنمية الاطلاع والثقافة العامة لدى الباحثين عن طريق تشجيع أساتذة الكلية الباحثين على القراءات المختلفة ومناقشتها معهم لتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم.
- رفع مهارات الباحثين في تحليل وتقييم المعلومات، وذلك عن طريق محاولة تغيير نظام التعليم المتبع في الكلية مثل التلقين، والحفظ، التهميش لدور المكتبة في العملية التعليمية والاعتماد على المقرر الدراسي كمصدر وحيد للتعلم.
- حرص أساتذة الكلية على تعليم الباحثين كيفية الحصول على المعلومات بأنفسهم ومناقشتهم في هذه المعلومات، وتشجيعهم على الاطلاع على كل ما يستجد من تطورات في مجالات اهتمامتهم البحثية وتخصصاتهم العلمية.
- تأسيس جمعية للوعي المعلوماتي من مجموعة كبيرة من أفراد المجتمع

الـــواعين معلوماتيـــاً مـــن مختلـــف التخصصات العلمية، يتم عن طريقهـــا نشر الـــدوريات المعلوماتيـــة وإقامـــة الاجتماعات وتصميم دورات تدريبيـــة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي.

- قيام المكتبة بتنويع الخدمات المعلوماتية التي تقدمها للباحثين مثل خدمات الترجمة العلميـــة، خـــدمات البحـــث الانتقـــائي للمعلومات، وخدمات توصيل الوثـــائق وطـــرح البـــرامج الخاصـــة بـــالوعي المعلوماتي كخدمة دائمة على مدار العام الدراسي.
- الحرص على عقد اتفاقيات تعاون بـــين الكلية ومراكز المعلومات لتبادل الخبرات في كافة المجالات التعليمية والتدريبيـــة والبحث العلمي، ولإرساء التكنولوجيـــا المعلوماتية وربطها ببعض محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- العمل المستمر على إكـــساب البـــاحثين المهارات المعلوماتية والمدعمة باستخدام التقنيات الحديثة، ورفع مستواهم في اللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الإفادة مـــن مصادر المعلومات الأجنبية دون اللجوء إلى وسطاء الترجمة.
- توفير الإرشاد الكافي للبـــاحثين لطـــرق التعامل مع المكتبات وتعريفهم بأشـــكال مصادر المعلومات وأوعية المعلومـــات التي يقدمها كل مصدر، وإثارة اهتمامهم بأهمية المشاركة في المؤتمرات والندوات ولقاءات الجمعيات العلمية، وتعـــريفهم أيضا بأهمية تبادل الآراء ووجهات النظر إضافة إلى اكتساب معلومـــات جديـــدة تفيدهم عند إعداد أبحاثهم.
- نشر مفهوم الوعي المعلوماتي ومهاراته على شكل كتيبات توزع علـــى طـــلاب الدراسات العليا بالكلية من أجـــل رفـــع كفاياتهم البحثية.
- اعتبار الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقويم طلبة الدراسات العليا لتحقيق مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
- تدريس مقرر ضمن مقررات الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتي لتعزيز قدراتهم للقيام بالعمليـــة البحثيـــة على الوجه الصحيح، وفي حالة تعـــزز ذلك يجب عدم السماح بتسجيل الطلاب لدرجتي الماجستير أو الدكتوراة إلا بعد اجتياز دورة تدريبية تهدف إلـــى تنميـــة مهارات الوعي المعلوماتي لديهم.

المراجع

أولاً :المراجع العربية

- أبو رأس، إيمان سلمان :(2016) الـــوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومـــات، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مجلد

(51)، عـــدد(4) ، جمعيـــة المكتبـــات والمعلومات الأردنية، ص ص.73-49

• الأستاذ، محمود :(2004) النسق القيمـــي البحث المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا كمؤشر لجودة التعليم في الجامعـــات الفلـــسطينية، مؤتمر النوعيـــة فـــي التعلـــيم الجـــامعي الفلسطيني، جامعـــة القـــدس المفتوحـــة، فلسطين، 5-3 يونيو.

• أمين، محمـــد :(2000) تقـــويم أنظمـــة الدراسات العليا بالجامعـــات المـــصرية، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية، 28-27 مارس.

• بركات، زياد :(2012) كفـــاءات الـــوعي المعلوماتي لـــدى طلبـــة جامعـــة القـــدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية، مجلـــة جامعـــة القـــدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد(2) ، العدد(28) ، ص ص.50-11

• البنا، مأمون :(2011) بناء اختبار محكى لقياس الكفايات الإحـــصائية لـــدى طلبـــة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعـــات اليمنية، رسالة ماجستير غيـــر منـــشورة، جامعة الملك سعود، الريـــاض، المملكـــة العربية السعودية.

• توفيق، أمنيـــة خيـــر :(2004) الـــوعي المعلوماتي لدى البـــاحثين فـــي محافظـــة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

• جودة، عبد الوهـــاب :(2008) مـــشكلات الباحثين الشبان في مصر رصد للواقع مع طرح نموذج لتنمية مهارات التفكير العلمي، رؤيـــة للمـــستقبل، متـــاح علـــى http://elhues-abdelwahab.blogpost.com/2008/05/blog.post-8964.html.3/12/2018

• جوهري، عزة فاروق والعمودي، هـــدى محمد :(2010) الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات دراســـة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أســـس للمستقبل، مجلـــة دراســـات عربيـــة فـــي المكتبات والمعلومات، مجلد(1) ، عدد(4) ، http://libraries.kau.edu.sa/show.res.asp

• حامد، وفاء يسري إبراهيم :(2015) معايير ومتطلبات استخدام محو الأمية المعلوماتية للطلاب، المؤتمر السنوي الثالـــث عـــشر لمركز تعليم الكبار" العقد العربـــي لمحـــو الأمية2015 ، 2024 توجهـــات وخطـــط وبرامج"، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ص ص.310-277

• الحايس، عبد الوهاب :(2010) محـــددات إنتاج المعرفة واكتـــسابها لـــدى طالبـــات

الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس الواقع والتحديات ندوة التعليم العالي للفتاة ... الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، متاح على

http://taibahuevents.com/studies/list.doc

• الحباشة، ماهر حسين :(2015) بناء اختبار محكى المرجع لقياس الكفايات البحثية والإحصائية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

• حكيم، ضياف وهشام، شلواح :(2016) دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي :دراسة حالة لطلبة سنة أولى علم المكتبات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلاني بونعامة، الجزائر.

• حورة، نبيل :(2015) اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي المعلوماتي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.

• خدنة، يلسمينة :(2009) واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة منتسوري، قسنطينة، الجزائر.

• الخفاف، مؤيد قاسم :(2000) دور وسائل الإعلام في نشر الوعي المعلوماتي وتعزيز الثقافة العلمية للجماهير، مجلة كلية الآداب، عدد(57) ، جامعة القاهرة، ص ص-410 430.

• الدهشان، جمال على خليل :(2016) محو الأمية المعلوماتية مدخلاً للتنمية المستدامة في العصر الرقمي، المؤتمر السنوي الرابع عشر من تعليم الكبار إلى التعليم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مصر، أبريل، ص ص.270-257

• الدوسري، إلهام عباس :(2017) مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت، دراسة استكشافية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد(43) ، العدد(167) ، أكتوبر، الكويت، ص ص.213-161

• دياب، مفتاح :(2007) محو الأمية المعلوماتية في قضايا معلوماتية اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، دار صفاء للنشر، عمان.

• ذكرى، لورانس :(2006) تفعيل نظام المعلومات التربوية لتلبية احتياجات لا

مركزية للتعليم في مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

• الرمادي، أماني زكريا إبراهيم :(2015) إعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات المصرية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد(14) ، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جامعة القاهرة، مارس، ص ص.133-81

• زاهر، ضياء الدين :(2004) التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد(34) ، المركز العربي للتعليم والتنمية، يوليو.

• الزغلول، عماد والهندال، هدى :(2016) مستوى توافر كفايات البحث العلمي)الكمي (لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(5) ، العدد (3)، ص ص.79-67

• زين الدين، أماني ثابت محمد :(2014) معايير الوعي المعلوماتي في مرحلة التعليم الجامعي دراسة تحليلية تقييمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

• الشافعي، داليا حسن :(2005) الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

• الشلبي، محمود :(2009) الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

• الشمري، عبادة عبد الله :(2008) تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

• الشوابكة، يونس وعلي، وليد :(2006) اتجاهات طلبة السنة الأولى في جامعة الإمارات العربية المتحدة نحو برنامج الثقافة المعلوماتية في مكتبات الجامعة، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، المجلد(11) ، العدد(3) ، ص ص 1-18.

• العابدين، عمار عبد اللطيف :(2007) الأمية المعلوماتية مفهومها وأنواعها وانعكاساتها على المجتمع الأكاديمي، آداب الرافدين، العدد(48) ، العراق، ص ص 311- 340.

• عبد الرازق، لمى فاخر وحمـــودي، ثنـــاء شاكر :(2015) درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماجستير في جامعة الزرقـــاء والجامعة الهاشمية في مدى تحديد طبيعـــة ومحتوى المعلومات المطلوبة لديهم مـــن وجهة نظـــرهم وفـــق المعيـــار الـــدولي ACRLS، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العـــالي، مجلـــد(35) ، العدد(1) ، ص ص.127-113

• عبد العال، عبيـــر هـــلال :(2003) دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئة دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبـــات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

• عبد العال، عبير هلال :(2014) قياس مدى كفاية مهارات محو الأمية المعلوماتية لطلبة كلية الآداب والعلـــوم بجامعـــة المرقـــب وانعكاساتها على دعم مبـــادئ الحكومـــة الإلكترونية، مجلة العلـــم، العـــدد(13) ، الاتحاد العربي للمكتبـــات والمعلومـــات، مارس، ص ص.146-102

• عبـــد القـــادر، أمـــل :(2013) الأميـــة المعلوماتية عائق إتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات، المؤتمر الدولي العاشر، إتاحة المعرفة وحق الوصول للمعلومـــات التحديات والتوجيهات وتطلعات المـــستقبل في المجتمع العربي المعاصر، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 16-15 مايو.

• عبد القادر، محمد محمود وحسان، محمود حسان سعيد :(2012) التخطـــيط لتنميـــة الكفايات اللغوية للبحث العلمي في ضـــوء معايير جودة برامج الدراسات العليا، متاح علـــــــــــــــــــــــــى http://www.alarabiahconference.org/conference_reseaerch.568570965-1527852119-1851

• عبد الوهاب، بلعبـــاس :(2016) الـــوعي المعلوماتي والثقافية المعلوماتية لدى الطالب الجامعي مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الطبيعية :دراســـة ميدانيـــة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(22) ، مركز جيل البحث العلمي، يوليو، ص ص 193-181.

• العتيبي، منـــصور بـــن نـــايف :(2012) الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئـــة التـــدريس بكليتي التربية في نجران والخرج، المجلة العلمية، العدد(77) ، كلية التربية، جامعـــة المنصورة، ص ص.46-1

• العجيزي، أحمد عادل إبـــراهيم :(2008) مدى توافر المهارات المعلوماتيـــة لـــدى طلاب المرحلة الجامعية الأولـــى دراســـة

تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

- عزازي، فاتن محمد عبد المنعم :(2008) الأمية المعلوماتية لدى طلاب الجامعات المصرية واقعها وآليات مواجهتها، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد(14) ، عدد (51)، مصر، ص ص.114-9
- عسيري، عبد الله على إبراهيم :(2012) صعوبات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عطوان، أسعد حسين والفليت، جمال :(2011)كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مؤتمر البحث العلمي "مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه"، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص ص -253 282.
- عماشة، مروة السيد سعيد والرباعي، سليمان بن إبراهيم :(2017) الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، العدد(7) ، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة، يناير، ص ص.92-43
- العمران، حمد :(2008) الوعي المعلوماتي، المجلة المعلوماتية، وكالة التطوير والتخطيط، وزارة التربية والتعليم بالسعودية، العدد(17) ، ص ص.33-12
- العمودي، هدى محمد والسلمي، فوزية فيصل :(2008) الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، العدد(3) ، ص ص.224 -161
- الغانم، هند عبد الرحمن إبراهيم :(2009) مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة مسحية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد(15) ، العدد(1) ، ص ص 71-5 متاح على http://www.kfnl.org.sa/idarat/kfnl-journal/m15-1/pdf
- غريبة، منى معبود :(2010) الأمية المعلوماتية، مجلة المكتبات والمعلومات، العدد(2) ، دار النخلة للنشر، ليبيا، ص ص 47-85.
- الفخراني، أيمن مصطفى :(2015) الوعي المعلوماتي دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلد(2) ، العدد(4) ، الجمعية المصرية للمكتبات

والمعلومات والأرشـــيف، ص ص -132 176.
• الفيومي، خليل عبد الرحمن محمد :(2017) الكفايات البحثية لطلبة الماجستير في أقسام المناهج والتدريس في الجامعات الأردنية : دراسة ظاهراتية، مجلة اتحاد الجامعـــات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلـــد (37)، العدد(1) ، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامـــة، فبرايـــر، ص ص -137 155.
• القحطاني، نورة ســـعد ســـلطان :(2013) المهارات البحثية لدى طالبات الدراســـات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ص ص.333-283
• الكساسبة، حنان صـــالح :(2013) بنـــاء اختبار محكى المرجع لقياس مـــدى إتقـــان طلبة الدراسات العليا فـــي جامعـــة مؤتـــة لكفايات البحث العلمي، رسالة ماجـــستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
• متولي، ناريمان إسماعيل :(2008) رفـــع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين فـــي مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافة والتطوير البحثي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد(14) ، عدد (2)، ص ص.216-116
• مخلص، محمد محمدي محمـــد :(2017) استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء مقومات اقتـــصاديات المعرفة، مجلة العلوم التربوية، مجلد(2) ، العدد(3) ، يوليو.
• مرسي، ناديـــة ســـعد :(2016) الـــوعي المعلوماتي لدى طلبـــة الدراســـات العليـــا بجامعة طنطا دراسة ميدانية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مجلـــد(3) ، عدد(1) ، الجمعية المـــصرية للمكتبـــات والمعلومات والأرشـــيف، ص ص-228 278.
• المغربي، أحـــلام عبـــد الغنـــي :(2012) المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحـــاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنـــة في كلية التربية بجامعة أم القرى، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
• المليجي، رضا إبراهيم :(2011) التوجـــه الاستراتيجي لتطوير التعليم الجامعي فـــي مجتمـــع المعرفـــة" طموحـــات ورؤى مستقبلية"، المؤتمر الدولي السادس المركز العربي للتعليم والتنمية" التعلـــيم والبحـــث العلمي في مشروع النهضة العربية" آفاق نحو مجتمع المعرفة"، 7-5 يوليو، المجلد الثاني.
• المهدي، مجدي صلاح :(2006) فلـــسفة التعليم الافتراضي وإمكانية تحقيقـــه فـــي

التعليم الجامعي المصري، مستقبل التربية العربية، العدد (43) المركز العربي للتعليم والتنمية، أكتوبر.

• النجار، فاطمة رمضان عوض :(2015) استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، مجلة كلية التربية، السنة الثلاثون، العدد(4) ، كلية التربية جامعة المنوفية، أكتوبر.

• النيرب، فريد :(2010) تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

• الهوش، أبو بكر محمد :(2006) الحكومة الإلكترونية الواقع والآفاق، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

• الوردي، ذكي والمالكي، مجيل :(2002) المعلومات والمجتمع، مؤسسة الوراق للنشر، عمان.

• ياسين، زين :(2009) مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة النجاح الوطنية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدراسات العليا الأول بعنوان" استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين"، جامعة النجاح الوطنية.

• يحياوي، محمد :(2014) محو الأمية المعلوماتية كضرورة للانتقال نحو التعليم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الثالث" العولمة ومناهج البحث العلمي "مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ص ص.49 -39

• Alyaseen، W. (2014): the research skills of graduate students in the master degree of education at Kuwait university، journal of educational and psychological studies، sultan Qaboos university، pp. 559-571

• Association of college and research libraries (ACRL) (2006): introduction to information acrissues/ acrlin folit/ profess activity/ infolitsurvery/ introinfolit.cfm.

• Association of college and research libraries (ACRL) (2008): information literacy for faculty and administrators، available at http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/issues/infolit/overview/faculty.cfm.

• Bastalish، wendy: knowledge economy and innovation، studies in higher education، vol (35)، no (7)، pp 845- 857.

• Bundry، Alan (2004): new zeal and information literacy frame

structuring individual level learning in a new venture creation course، journal of management education، vol. (29)، No. (1)، pp.111.

- Karin، Iager & ntombizodwa، somi (2005): the role of academic libraries in the enhancement of formation literacy: a study of fort hare library، south African journal of library، information science، vol (71)، Issue 3، P. 259- 267.
- Khalid، Mahmood (2013): relation ship of students perceived information literacy skills with personal and academic variables library، vol. (63)، No (3)، pp. 232- 239.
- Kipnis، Daniel & Frisby، anthony (2006): information literacy and library attitudes of occupational. therapy students، medical reference service quarterly، vol (225)، No. (4)، the Haworth press، winter، available at http://mrsq.haworthpress.com
- Langunes، a Gustin & Judikis، Juan: development of a research competence in university students through blended learning، Turkish on line journal work: principles، standards and practice، second Edition، Aldelaide، Australian and new zeal and institute for information literacy (ANZIII).
- Cahoy، ellysa & Schroeder، Robert (2010): valuing in formation literacy: effective learning and the ACRL standards، portal: libraries and the academy، vol (10)، No. (2)، April، pp. 127-146.
- Chattered institute of library and information practitioners Cilip (2008): information literacy definition available at www.cilip.org.uk/policyadvocacg/informationliteracydefinition/default.htm.
- Freeman، J. & Luu، K (2011): An analysis of the relationship between information and communication technology (ICT) and scientific literacy in Canada and Australia، computers & education، vol (46)، No. (4)، PP. 1072- 1082.
- Hebworth.، A. (2009): A study of under graduate information literacy and skills available at http://www.ed.gov/pubs/underlit/info-literacy. Htm .
- Human، Sherrie (2005): student on line self assessment

journal of social sciences، vol (28)، No (1)، pp. 574- 580.

- Turner، nancy adam (2017): digital literacy adoption with academic technology: namely digital information literacy to enhance student learning outcomes، phd، community college leadership.، old dominion university.
- Uzuegbu، C. P (2014): introduction to information literacy education، umuahia، Nigeria، PP. 1-18.
- Vehvilainen، senna (2009): problems in the research problem critical feed back and resistance in academic supervision، Scandinavian journal of education al research، vol. (53)، no (2)، pp. 185-201.
- Yahaya، Ali y u Ismaila (2017): influence of computer self-efficacy and information literacy skills on USE of Electronica resources by under graduates in kwara state، MIS، faculty of communication and information sciences، university of. ILORI

of educational technology، special Issue for INTE، November، pp. 668- 673، available at http://www.researchgate.net/ publication/31158476

- Naz، arab et al (2011): problems and challenges to graduate and post graduate research students of universities in KPK: a case study of university of malak and، BIOINFO sociology، vol. (1)، Issue (1)، PP. 1-8، available http://www.bionifo.in/contents.php?id=189.
- Ojedikun، Ayokua (2014): information literacy competence of librarians in south west Nigerian university libraries، African journal of libraries، archives and information science، vol. (27)، no. (1)، pp 67-90.
- The free dictionary (2008): information literacy، available at encyclopedia. The free dictionary.com/information.literac.
- Tulafhah، F (2012): assessment of graduate student's research skills self efficacy، European